

اللسانيات العربية

Allisaniyat Al Ārabiyyah

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز الملك
عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
العدد ٨ ربيع الآخر ١٤٤٠هـ - يناير ٢٠١٩ م

- راهنية سوسير من خلال برنامج السوسيرية الجديدة.

- المبادئ العرفانية وتعليم النحو.

- الخصائص التركيبية والدلالية لأفعال التواصل .

- ألفاظ العنف في لغة الصحافة العربية: تحليل مدوّني.

- معجم محوسب لألفاظ الحب والكراهة في اللغة العربية.

- آليات الاحتراس التعبيري في الصياغة القانونية.

- The Syntax-pragmatics interaction in Arabic ishtighal construction

هذه الطبعة

إهداء من المركز

ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجارياً

ألفاظ العنف في لغة الصحافة العربية : تحليل مدوني

أ. منال بنت سليمان الزنيدي.

الملخص:

يسعى هذا البحث إلى تقديم بعض من أدوات معالجة اللغة العربية واستثمارها في تحليل ألفاظ العنف في الصحف العربية. ومن تلك الأدوات التقنية: أداة ويب بوت كات Web BootCat في محرك التخطيط Sketch Engine لجمع النصوص العربية من مواقع الصحف العربية من اثنتين وعشرين دولة، وأداة النوت باد بلس بلس، وبرنامج آر آر R، وأدوات وورد سميث WordSmith Tools. وقد حُدِّدت ألفاظ العنف بتصنيفية المترادفات من ألفاظ العنف في موقع قاموس المعاني (<http://www.almaany.com>)، واستخلاص خمسة وسبعين مترادفا منها معنياً بالتحليل. وصنفت هذه الألفاظ المترادفة إلى الكلمات الغطاء (أي: الكلمات ذات الدلالة العامة التي ينضوي تحتها الكثير من الكلمات المتفرعة عن تلك الدلالة العامة): العنف، وعنّف، ويعنّف، ثم إلى ثلاث حالات من حالات العنف: العنف اللفظي، والعنف المعنوي، والعنف الجسدي. واستخلص البحث ثلاث حالات من المجموعات السلوكية: الأسماء العامة المتصاحبة في سياق ألفاظ العنف، والأفعال المتصاحبة في سياق ألفاظ العنف، والمحددات الظرفية المتصاحبة في سياق ألفاظ العنف. وهدف البحث إلى عرض ما يمكن الاستفادة منه في تحليل الألفاظ السياقية في المدونة العربية، ويعد مرحلة تمهيدية تستدعي التطوير مستقبلاً وقابلة للتحليل بأدوات تحليلية موسعة.

المصطلحات المفاتيح: الصحف العربية، المدونة العربية، العنف، التحليل المدوني، المجموعات السلوكية، معالجة اللغة الطبيعية.

Abstract

This paper is an attempt to use language/corpus processing tools, such as WebBootCat built in Sketch Engine, Notepad++, R and WordSmith in analyzing Arabic words of violence (al-‘unf) in Arabic newspapers. The first tool was used to collect Arabic texts from Arabic newspapers archived in the web, from 22 Arab countries. Words of violence are determined by disregarding semantically-unrelated synonyms of violence included in *sūmāq al-ma‘ānī* <http://www.almaany.com/>. This resulted in 75 synonyms intended for analysis and semantically relevant to the meaning of violence. Such synonyms are contextually categorized into four categories: superordinate words: al-‘unf, ‘anna-fa and yu‘annif; words of verbal violence, words of non-verbal violence and words of physical violence. Results of the analysis are shown in three semantic behavioral profiles: nominal arguments, verbal arguments and adverbial modifiers. Such results may be considered as a first step that needs to be developed so as to allow for exploiting and evaluating the analytical tools in a broader framework.

Key terms: Arabic newspapers, Arabic corpus, violence, corpus analysis, behavioral profile, natural language processing.

١. المقدمة

انفتق العديد من النظريات والمناهج والتطبيقات في مجال لسانيات المدونة (مكائري وهاردي، ٢٠١٦)، وكان لها دور في توسيع دائرة التحليل في العلوم الاجتماعية واللغوية والإنسانية، وذلك من دائرة الإنسان الباحث أو المحلل الذي يعتمد على اليد والعين والنصوص أو البيانات المحدودة، إلى دائرة الإنسان الباحث

أو المحلل بمعية أدوات لسانيات المدونات والنصوص الضخمة. وقد انعطفت الدراسات اللغوية في مجالات علمية عديدة كاللسانيات التطبيقية واللسانيات الاجتماعية واللسانيات النفسية واللسانيات الإدراكية وتحليل الخطاب وغيرها إلى الاستفادة من مناهج لسانيات المدونة وتطبيقاته. ومن هذه الدراسات: تحليل سلوكيات الوحدات المعجمية المستعملة في سياق النص اللغوي الضخم، التي تعبر عن واقع الاستعمال، كتحليل الانفعالات أو المشاعر أو الآراء، مثلاً (انظر لو Liu 2010 وبانج ولي Pang and Lee 2008). وفي سياق هذا البحث، سيركز العمل على تحليل ألفاظ «العنف» في الصحف العربية (٢٢ دولة عربية)، ولن يكون الاعتماد في التحليل هنا على ألفاظ المشاعر أو الحالات السلوكية اللغوية في مدونة الدراسة (الصحف العربية) وما تُمثله من حيث المشاعر، بل سينحصر التحليل في هذا الدراسة في الكشف عن الحالات السلوكية اللغوية المتشعبة ذات العلاقة الدلالية المترادفة، وذلك في إطار ما يعرف بالمجموعات السلوكية behavioral profiles (جريس 2010 Gries) وتعني: سلوك المفردات اللغوية في اللغة الطبيعية، وهو سلوك يعكس بنىات تصريفية-تركيبية من جهة، وسمات دلالية-سياقية من جهة ثانية، وأنحاء نصية ذات أنماط متكرر من جهة ثالثة، ويُعتبر هذا السلوك بطريقة كمية في أدبيات لسانيات المدونة corpus linguistics.

ولعل السبب في اختيار الصحف العربية مدونةً لهذه الدراسة هو كونها تعكس انتشار العنف في العصر الحديث وكثرة الحروب والنكبات والاحتدام في جملة من الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي. ولهذا سيكون لهذه الدراسة فائدة تطبيقية تخص تحليل لفظة «العنف» ومرادفاتها في الصحف العربية من خلال مناهج لسانيات المدونات اللغوية corpus linguistics.

وتعتمد هذه الدراسة على تحليل المجموعات السلوكية للعنف وألفاظه في الصحف العربية، كما هي مقترحة في دراسات جريس (2010 Gries). وسيؤطر تطبيق هذا المقترح في تحليل العنف ومرادفاته في المدونة لمدى امتدادات الترادف وسياقاتها الشجرية الدلالية، وذلك بالاستناد إلى تطبيقات حاسوبية تعين على القيام بذلك.

ويرجع اختيار هذا الموضوع على وجه التحديد لأربعة أسباب رئيسة؛ وهي على النحو الآتي:

الأول: أن أمر التداخل بين الأدوات والحقول الإنسانية والعلمية قد بات مطلباً، وهذه الدراسة تركز إطاراً تداخلياً بين العلوم الآتية: علم الدلالة، ولسانيات المدونات اللغوية، ومعالجة اللغات الطبيعية.

الثاني: أن الدراسات العربية بحاجة إلى تجربة هذا النوع من التحليل، وبأسلوب تحليلي آلي لظاهرة لغوية سلوكية اجتماعية.

الثالث: أن سبب الاعتماد على الصحف العربية يرجع إلى كونها وعاءً دلاليًا أسلوبياً متنوعاً للمنتج اللغوي العربي الطبيعي النموذجي، ويتضمن -بطبيعة الحال- الاحتدام والعنف اللفظي والمعنوي والجسدي وغيرها في الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الرابع: أن معالجة الألفاظ آلياً للحقل الدلالي الترادفي لـ «العنف» يعد أنموذجاً يمكن تطبيقه على أية مدونة عربية تُتخذ لغرض التحليل اللغوي الآلي السلوكي أو المشاعري أو العاطفي أو الاجتماعي أو غيرها، ويتمثل هذا الأنموذج في اختيار بعض الأدوات المعينة لغرض التحليل على سبيل ما يفيد البحث نفسه، حيث يصعب حصر جميع الأدوات على كثرتها، ثم جمع الألفاظ المعنية بالتحليل بواسطة مدونة الدراسة، ثم تصنيفها، ثم معالجتها وفق أسئلة البحث وفرضياته.

ولم يكن من الممكن التصدي لدراسات عربية أو أجنبية تعالج المترادفات الممتدة دلاليًا وتحليل يتعلق بالاستعمال السلوكي الواقعي للعلاقات الدلالية بين الكلمات بمناهج المدونات اللسانية، وتستثمر آليات ومناهج حقل لسانيات المدونة corpus linguistics فيما يفيد معالجة اللغة العربية من حيث التفاعل الخاص والمحدود بخصوصية العلاقة الدلالية. ولذلك فإن مشكلة البحث الأساسية هي التصدي لثقافة «العنف» في مدونة الصحف العربية بما هو متاح للباحثة من أدوات في هذه المرحلة.

وتمثل سبب اختيار الموضوع في الحاجة -بالدرجة الأولى- في الحاجة إلى إجابات كبرى عن أسئلة البحث، والكشف عن بعض الأدوات التي تعين المحلل على الوصول إليها في العلوم الاجتماعية والدراسات اللسانية. وستُجرى الخطوات الموصلة إلى تلك الإجابات على ألفاظ «العنف» في الصحف العربية المؤرشفة، وستُصوّر لنا هذه الإجابات طبيعة استعمالات هذه الألفاظ بوصفها مجموعة سلوكية واحدة متعلقة بالخاصية الدلالية التي تحملها ألفاظ العنف، وذلك بالكشف عن:

الاسم المصاحب للعنف (المعنّف أو المعنّف)، والفعل المصاحب (حدث العنف ونوعه)، والمحدد الظرفي (وقوع العنف بواسطة شيء أو بمعونة شيء).

ويسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. كيف تفيدنا بعض الأدوات التي يمكن للباحث في المدونات العربية الرقمية أن يستعين بها في تحليل النص العربي لأسئلة بحثية محددة؟

٢. كيف يمكن تحديد مجموعة ألفاظ مترادفة؟ وكيف يمكن تفسير دلالتها السياقية؟

٣. ماذا قدمت لنا أدوات جمع النصوص من الصحف العربية وأدوات تحليل ألفاظ «العنف» في هذا البحث؟

٤. ما نتائج المجموعات السلوكية لتلك الألفاظ؟

ولم أقف على معالجة محددة للعلاقات الدلالية على مدونة عربية. وهناك نوعان من الدراسات المتصلة بشكل غير مباشر بمنهج الدراسة المقترح وهما:

الأول: الدراسات العربية التي اعتمدت على تحليل الصحف العربية.

الثاني: الدراسات الأجنبية التي اعتمدت على مناهج المدونات في تحليل العلاقات الدلالية بشكل عام.

ففي النوع الأول من الدراسات، نجد الشمري والمحمود (٢٠١٥) (عنوان الدراسة: تحليل الخطاب النقدي بالاعتماد على المدونات اللسانية: أخبار غزة نموذجاً) قد حللاً بشكل مدوّني حاسوبي مجموعة نصية من قناة العربية والجزيرة حول أخبار غزة، وهي دراسة تحليلية للمتصاحبات اللفظية في مدونة الدراسة، تمخض منها استنتاج طبيعة التوجه الإعلامي لكل من القناتين؛ حيث إن العربية تحمل في منتجها الإخباري اتجاهاً رسمياً، أما الجزيرة فهي ذات اتجاه شعبي محض.

وأما الدراسة الثانية Almujaivel (٢٠١٧) (عنوان الدراسة: Discursive patterns of anti-feminism and pro-feminism in Arabic newspapers of the KACST corpus أي: «الأنماط الخطابية للأنسوية والنسوية في صحف المدونة العربية لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية»)^[٢]، فقد اعتمدت على جميع

الصحف العربية المحسوبة في المدونة العربية التابعة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وذلك باستخراج الكشافات السياقية للكلمتين المركزيتين (المرأة) و (النساء) على امتداد + ١٥ و - ١٥ كلمة (أي: خمس عشرة كلمة قبلها وخمس عشرة كلمة بعدها) لتكون صيغة التابع اللغوية 31n-grams (امتداد ٣١ كلمة نغرامية أو تتبعية لفظية). وقد قسمت هذه الكشافات السياقية وفق الوحدة الخطابية: أخبار، ومقالات، وتقارير، ومن ثم قُسمت وفقاً للبنية النصية: اجتماعية-ثقافية، واقتصادية، وسياسية. وعولجت هذه البنيات النصية، التي بلغ عدد كشافاتها السياقية ثمانية وتسعين ألف كشاف، باستخلاص الكشافات السياقية التي تضمنت الكلمات المفتاحية keywords (الموضوعات) المصاحبة لكلمة (مرأة) وكلمة (نساء) في كل قسم من أقسام البنيات النصية الثلاثة.

وتضمنت هذه الموضوعات الآتي:

- الموضوعات الاجتماعية الثقافية: الزواج، والطلاق، والخلع، والحضانة، والعنف، والتعليم، والتميز، والحجاب، والرياضة، والسفر، والولاية، وقيادة السيارة، والتحرش الجنسي، ونزع الولاية.

- الموضوعات الاقتصادية: التوظيف، والميراث، وحقوق ما بعد الطلاق أو الخلع.

- الموضوعات السياسية: المجلس البلدي، والحقائب الوزارية، والمشاركة السياسية.

وباعتماد منهج المفتاحية keyness، تم استخلاص ١٥٤, ١٢ كشافا سياقيا خاضعا للدراسة والتحليل. ورُمزت الأصوات الإيجابية والسلبية والحيادية تجاه اللانسوية والنسوية لتمثيل النسب بينها من حيث الحجم، واستخلصت الدراسة أن الإيجابيات مقاربة للسلبيات، مع رجحان الإيجابية. أما من حيث التفاصيل، فقد تمثلت السلبية في موضوعات: التمييز، والحجاب، والرياضة، والولاية، وقيادة السيارة، وحقوق ما بعد الطلاق أو الخلع، والترشيح للمجلس البلدي، حيث كانت أكثر من الإيجابية. في حين كان العكس لبقية الموضوعات: الزواج، والطلاق، والخلع، والحضانة، والعنف، والتعليم، والسفر، والتحرش الجنسي، ونزع الولاية، والتوظيف، والترشيح الوزاري، والمشاركة السياسية. وختتم الباحث هذه الدراسة بعد التحليل المدوني الإحصائي تحليلاً أكثر دقة لموضوع الحجاب.

أما النوع الثاني من الدراسات، وهو الذي يهمننا بالدرجة الأولى لكونه مرتبطاً بنوع التحليل المقترح في هذه الدراسة، فأوجز هنا أهم دراستين - وكلتاهما بالإنجليزية - على النحو الآتي:

١. دراسة Gries (٢٠١٠) (وعنوانها: Behavioral Profiles: A fine-grained and quantitative approach in corpus-based lexical semantics) المجموعات السلوكية: منهج دقيق وكمي في علم الدلالة المعجمي المعتمد على المدونة الحاسوبية) [٣] وقد اقترح فيها المؤلف آلية تعتمد على المدونة الحاسوبية في تحليل الترادف والتضاد.

ويهمننا في هذه الدراسة سياق تحليل الترادف. ويشير الباحث إلى أن دراسات اللغة المعتمدة على المدونة لم تحظ كثيراً بتجاوز فكرة الثنائية الترادفية (كلمة + كلمة) التي تتقارب في المعنى وتختلف فيما بينهما في الاستعمال السلوكي اللغوي. وعليه فقد اقترح الباحث منهجاً مدونياً يعتمد على بيانات لغوية تكشف سلوك الكلمات المترادفة ضمن حقل دلالي معين، وعلى المستويات الصرفية والتركيبية والدلالية والتصاحبية السياقية.

٢. دراسة Elewa (٢٠٠٤) (وعنوانها: Collocation and Synonym in Classical Arabic: التصاحب والترادف في العربية الكلاسيكية) وقد طبق فيها مناهج المدونة على العربية الفصحى القديمة لإثبات انعدام فكرة الترادف التام بين الكلمات، وذلك بمنهج يعتمد على التصاحب اللفظي؛ أي: دور الكلمات المتصاحبة للمترادفات في إظهار حدود المكونات الدلالية السياقية التي تلغي ترادفها الكامل.

وبالنظر في الدراسات السابقة، ترمي الباحثة إلى تحليل ألفاظ العنف ودواها في عينة من الصحف العربية، بأدوات التحليل المدوني ومناهجه، وذلك لتوسيع نطاق التحليل والاستفادة من أهمية المجموعات السلوكية behavioral profiles في تفسير حقل «العنف» الدلالي.

وتعتمد الدراسة التحليل الآلي للتصدي لمدونة الصحف العربية واستخلاص كلمة «العنف» ومرادفاتها، ثم تحليلها على النحو الآتي [٤]:

١. جمع عينة مفتوحة بحسب ما يمكن جمعه من أرشيف مواقع الصحف العربية

عن طريق خاصية «ويب بوت كات» WebBootCaT في أداة معالجة اللغة الطبيعية الشبكية، «محرك التخطيط» اللغوي Sketch Engine، ومن ثم تنقيحها عن طريق برنامج آر (R)، وحفظها على صيغة TXT.

٢. تصنيف أبعاد الترادف لكلمة «العنف» بمنهج التحليل الدلالي الذي فصل فيه جيرارتس (Geeraerts 2010) من خلال شبكة المفاهيم في قاموس المعاني <http://www.almaany.com>. حيث جمعتُ مرادفات كلمة «عنف» في قاموس المعاني، ثم وضعتها في ملف نصي على شكل قائمة باسم عنف_١file، وكوّنت مائة ملف وصولاً إلى صدم_١٠٠file، وتناول كل ملف من الملفات المئة مرادفات الكلمة الثانية المدرجة في كل ملف سابق كما هي محوسبة تراتيباً في موقع قاموس المعاني.

٣. معالجة ملفات النصوص المستردة في برنامج النوت باد++notepad++ وذلك بفصل الأسطر الطويلة وإظهار الأسطر التي ترد فيها ألفاظ العنف المعنية مع حفظها.

٤. تصنيف ما توارد من مرادفات «عنف» إلى ما هو لفظي وما هو معنوي وما هو جسدي.

٥. حفظ ملفات نتائج الخطوة الرابعة بالترميز (UNICODE) للمعالجة بالتحليل في أدوات وورد سميث (WordSmith Tools).

٦. تحليل طبيعة المجموعات السلوكية الدلالية لألفاظ العنف بشكل تصنيفي كما هو منتج في نصوص الصحف العربية المستردة.

٢. الإطار المنهجي

١,٢. العنف في الخطاب العربي

كثيرة هي تلك الدراسات العربية التي تناولت مظاهر العنف اللغوي والمادي ضمن أطر بحثية وأدبيات علمية لسانية وأدبية وسياسية واجتماعية ونفسية. وبما أن هذا البحث يقف على ألفاظ «العنف» في الصحف العربية، فإن مجمل التقارير المؤسسية والدراسات العربية حول هذه الظاهرة قد دُرست كثيراً في الصحف العربية كذلك. وتشكل دوافع العنف من أحد طرفي ثنائيات طبيعة الإنسان

المتناقضة، فالإنسان بطبيعته ذو نفسية ذات شقين، كما قال الجاحظ (١٩٦٥) في كتاب (الحيوان) لكونه يحمل طبائع مزدوجة ك «الغضب والرضا... والحب والكره». وقد وقف صفوان حسيني (٢٠٠٥) على تحليل دقيق للعنف في دراسة له عن هذه الطبيعة بعنوان: «الصحافة المكتوبة وظاهرة العنف في الجزائر خلال سنة ١٩٩٩: دراسة وصفية تحليلية». وفي دراسته هذه التي لم تعتمد على أدوات ومناهج لسانيات المدونة اللغوية، استعرض ظواهر العنف في الصحافة الجزائرية، وعرج على خصائصها اللغوية الإعلامية من حيث المساحات التي احتلتها. وكان الهدف من ذلك هو تحديد علاقة مضمون المادة الإعلامية بالشكل الصحفي من خلال:

(١) موقع النصوص المتعلقة بظاهرة العنف، و(٢) وعلاقة الصحيفة بمصدر الخبر، و(٣) وعلاقة الأسلوب الصحفي بأشكال العنف، و(٤) علاقة أطراف العنف بمصدر الخبر، و(٥) وأهداف الصحف في تناول الظاهرة. وفي تلك العلاقات الخمس لظواهر العنف، اعتمد الباحث على الكشف بينها بحسب القطاع: عام أو خاص، وبحسب اللغة: عربية أو فرنسية. وقد وقف الباحث على ظواهر جريمة القتل، والعنف السياسي، والجريمة الاقتصادية، والجريمة الأخلاقية، والعنف اللفظي، والتهديدات المعنوية، والانحرافات الاجتماعية، والاعتداءات الجسدية، وغيرها، دون ذكر الشواهد اللغوية النصية لتلك الحالات التي كشفها حسيني في دراسته. وعليه فإن تحليلي لألفاظ العنف في هذه الدراسة ستعتمد على ذكر الشواهد، وعلى توظيف التحليل القائم على الأنظمة (الحاسوبية) system-based analysis والتحليل القائم على الاستعمال (اللغوي) usage-based analysis التي تتعامل مع نصوص آلية تُجمع لتعالج ثم تُحلّل.

٢.٢. المجموعة السلوكية في لسانيات المدونات اللغوية

يقوم منهج جريس (Gries 2010) في علم الدلالة على دراسة المجموعات السلوكية للألفاظ، ويعتمد على بيانات مدونة محوسبة على النحو الآتي:

الأول: جمع أمثلة الألفاظ المدرجة ضمن مجموعة سلوكية محددة الدلالة، وذلك بالاستعانة بالكشافات السياقية.

الثاني: التحليل اليدوي وتحشية خصائص الألفاظ مع الكلمات المتواردة معها، وهذه الخصائص صرفية وتركيبية ودلالية وغيرها (التصاحب ومغازيه السياقية

(Gries 2010). ولمحدودية دراستي هذه، فإني سأعتمد في تحليل المجموعات السلوكية لمرادفات العنف وأصنافها في الصحف العربية على كشف الخصائص الدلالية فقط (الجدول ١).

وقد تتعدد مستويات الواسمات لكل خصيصة، فمثلاً قد يكون واسم الاسمية إنساناً أو حيواناً أو ظاهرة طبيعية أو منظمات محددة الاسم. وهناك العديد من المستويات التي يمكن تحليلها، غير أن الهدف من هذه الدراسة (تحليل ألفاظ العنف في الصحف العربية) قد تحدت بالاعتماد على التصاحب اللفظي للعنف وألفاظها التي حددت في هذه الدراسة (الملاحق د، هـ، و، ز)، وبمعالجة الحالات الاسمية والفعلية والمحددات الظرفية بواسطة التصاحبية.

الخصيصة	واسم الخصيصة	معالجة الخصيصة
الدلالي	- الاسمية - الفعلية - المحدد الظرفي	التصاحبية (معاني الكلمة مع الكلمات سياقياً)

الجدول (١): المجموعات السلوكية لخصائص التصاحب اللفظي لمعالجة ألفاظ العنف المعنية بالتحليل في الصحف العربية

٣.٢. آلية جمع الألفاظ المعنية بالتحليل

سأشرح هنا طريقة الوصول إلى جمع ألفاظ العنف المعنية بالتحليل والمعالجة في هذه الدراسة، وذلك بالتطرق إلى عموم الألفاظ المترادفة وطريقة اختيار ألفاظ العنف المعنية بالمعالجة.

١.٣.٢. ملفات مرادفات «عنف»

كان الاعتماد على استخلاص ألفاظ العنف منطلقاً من موقع قاموس المعاني <http://www.almaany.com> نظراً إلى مزيته في رصد ألفاظ العربية معجمياً. ويعد معجماً لفظياً، وكذلك معجماً للمعاني لكونه يتضمن تصنيفاً للألفاظ من حيث المعنى، وقد جعل ذلك منه مصدراً شبكياً شمولياً يُعتمد عليه، ومنه رُصدت مرادفات لفظية: العنف، وعَنَف، ويُعَنَف.

وقد استعنتُ بهذا الموقع لجمع مرادفات ألفاظ (العنف) وذلك وفق الخطوات التالية:

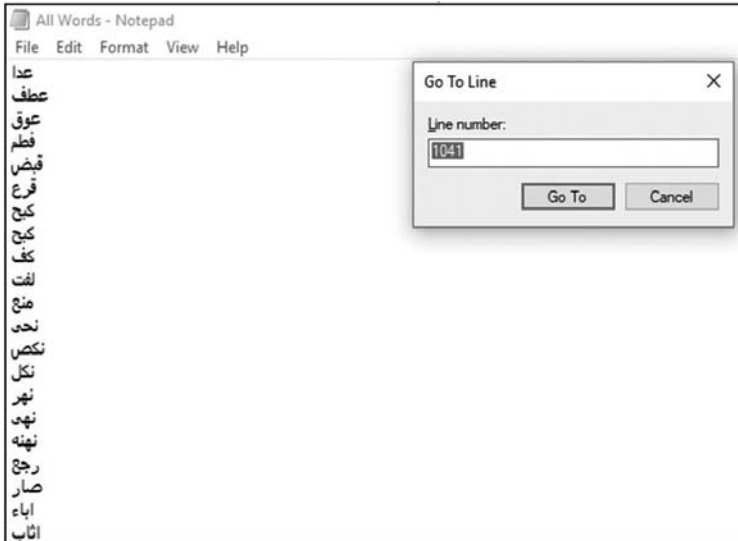
الأولى: إدخال الكلمة الثانية من مترادفات (عنف)، وهي كلمة (آخذ)، ثم جمع مرادفاتنا ووضعها في ملف نصي بسيط جديد ومن ثم حفظها كما هو مذكور في الخطوة الأولى.

الثانية: استكمال الطريقة الثانية لبقية المترادفات وصولاً إلى الملف المائة.

الثالثة: دمج كل الملفات في ملف واحد عن طريق الـ cmd وذلك بالضغط على الزر الأيمن من المؤشر على الملف الذي تضمن ١٠٠ ملف نصي بسيط لمترادفات (عنف). وقد دُمجت كل الملفات في ملف واحد بصيغة نصية وبالأمر الآتي:

```
> for %f in (*.txt) do type "%f" >> output.txt
```

وبعد هذه الخطوات، صار مجموع عدد الألفاظ ٥١٤٥ كلمة، تضمنت ١٠٤١ كلمة سلبية (الشكل ١) بعد استبعاد العديد من الألفاظ التي لا تحمل دلالات (العنف)، مثل: آخذ، وأخذ، ورجع، وأغلق، وأقفل، إلخ. ثم قُلصتُ العدد الأخير إلى ٧٥ كلمة دالة على العنف، بعد استبعاد كلمات لا تحمل معنى العنف الأولي - مثل: شان، شدد، وعاتب، وانتقد.



الشكل (١): مثال للألفاظ المترادفة كاملة في ملف نصي بسيط مع عدد الكلمات (آخر كلمة يمثل رقم آخر سطر)

٢.٣.٢. ألفاظ العنف المعنية بالتحليل

أُجريت تنقيحاً للملف الذي يتضمن مترادفات «العنف» والبالغ عددها ١٠٤١ لفظة. وقد صُنفت ما تبقى من ألفاظ خاضعة للتحليل والبالغ عددها ٧٥ لفظة دالة بشكل مباشر في معانيها الأولى على العنف إلى أربعة أصناف^[٥].

الصنف الأول: يتضمن أربعة ألفاظ عامة: عُنْف، وعُنْفٌ، ويعنّف، والعنف.

الصنف الثاني: ألفاظ العنف اللفظي، وهي على النحو الآتي: لام، وسب، وسخر، وهان، وشتم، وخانق، وعيّر، ورشق، ووصم، وذم، ووبخ، وزجر، وأخرس، وهجا، وبذا، وعنت، وأسكت، ولقّن، وخاصم، وأنّب، وهزأ، ولز، وقارع، وهمز، وضاد، وشنّع.

ووجدت أن لفظة «لَقَّن» قد جاءت على غير المعنى السلبي (مثل «تلقيّن الدرس»)، وأن لفظة «أنّب» - رغم ما تحمله من دلالة أولية تقترب بمعنى النصيحة المتأخرة مع الإشعار بالندم - جاءت بمعنى سلبي يتضمن السخرية.

الصنف الثالث: ألفاظ العنف المعنوي^[٦]، وهي على النحو الآتي: نهب، وخرق، وقمع، وفضح، واستولى، وشغب، وسلب، ووجع، وقهر، وحرص، وقذف، وتنقص، وقذح، ومسخ، وكبت، وشوه، وعسر، وانتهك، ونازع، ومزق، وامتهن، وفاجر، وانتقم، وعادى، وتهكم، وعاق، ونكل، وآذى، وضيق، ونكص، ونحى، وبغى، وأذل، وانتقص، وعاند، ومقت، وأعاق، واستقوى، وأحزن، وضايق، وعوق.

الصنف الرابع: ألفاظ العنف الجسدي، وانتهت بعد مسح قائمة طويلة إلى أربعة ألفاظ: يقتل، ويهلك، ويعذب، ويصفع.

٢.٤. أدوات جمع مدونة الدراسة وتحليلها

سأنتظر في هذا المبحث إلى التطبيقات الحاسوبية التي استعملتها لغرض جمع ألفاظ العنف من الصحف العربية وتحليلها. وهذه الأدوات هي على النحو الآتي:

الأول: المعالجة المعتمدة على المدونة وتوظيف منهج «التصاحب اللفظي» في التحليل.

الثاني: تحديد مواقع الصحف العربية المؤرشفة.

الثالث: جمع نصوص الصحف العربية من الدول العربية عن طريق محرك التخطيط اللغوي.

الرابع: أدوات معالجة أخرى: النوت باد++، وبرنامج آر، وأدوات وورد سميث.

٢.٥. التحليل المعتمد على المدونات اللغوية

لا تقتصر لسانيات المدونات اللغوية على طرائق الجمع الآلي والبناء والتصميم، بل يكمن غرضها الأساس في توظيفه في التحليل الآلي. فقد بيّن مكانري وهاردي (٢٠١٦)^[٧] أن جمع بيانات المدونة يكون الغرض منه هو التحليل، شرط أن يتوافر في المدونة شرط الغرض من التحليل.

كما أن تحقيق هذا الشرط يتطلب أمراً آخر، وهو البحث عن أدق الأدوات التي من شأنها أن تحقق تحليلاً حاسوبياً دقيقاً، والتي قد تحفز من تجريب عدة أدوات دون الاعتماد على أداة واحدة فقط كما يفعل جريس Gries في أبحاثه في اللسانيات الإدراكية والوظيفية والتركيبية والدلالية وعلوم الترجمة المعتمدة على أدوات حاسوبية دقيقة في التحليل والاستقصاء. وقد تطول أسئلة التحليل الآلي لبيانات اللغة، وذلك يجعل من التحليل الآلي مهمة صعبة.

إذن، وجدتُ أن جمع النصوص من الصحف العربية وتحليل ألفاظ العنف فيها قد تطلب مني عدة أدوات لتحليل المدونات لغرض الوصول إلى نتائج دقيقة، وفي المباحث الفرعية القادمة شرح لتلك الطرائق.

٢.٥.١. الصحف العربية المؤرشفة

تتنوع آليات جمع النصوص العربية آلياً من المواقع الشبكية. وأذكر هنا طريقتين مشهورتين في أدبيات الجمع الآلي، علماً بأن الاختيار سيكون على إحدهما في جمع ألفاظ العنف من الصحف العربية.

الطريقة الأولى: جمع المدونات الشبكية عن طريق أداة العنكبوت اللساني (Spid-erling) المصمم لذلك الغرض. ثم تنقيح النصوص بواسطة أداة justText (آرتس وآخرون 2014). (Arts et al. 2014).

الطريقة الثانية: استخدام أداة الويب بوت كات في محرك التخطيط اللغوي (كيلجاريف وآخرون 2014 Kilgarriff et al.).

وفي طريقة الويب بوت كات، اعتمدتُ على تحديد مواقع الصحف العربية المؤرشفة، أي المواقع المباشرة التي تضم مجموعة مواقع الصحف العربية الإلكترونية. ولم يكن لبعض الدول العربية مواقع شبكية أحادية تتضمن مجموعة من الصحف العربية الإلكترونية. وفيما يلي تقسيم لتلك الدول العربية:

- الدول العربية التي تتضمن مواقع شبكية أحادية تحتوي على أرشيف للمواقع الصحفية العربية الإلكترونية: الجزائر، ومصر، والمغرب، والسعودية، والسودان، وتونس، واليمن.

- الدول العربية التي تتضمن موقعاً شبكياً واحداً لصحيفة إلكترونية واحدة: البحرين، والعراق، والأردن، والكويت، ولبنان، وليبيا، وعمان، وفلسطين، وسوريا، والإمارات، وقطر، وجيبوتي، والصومال، وموريتانيا، وجزر القمر.

٢.٥.٢. أداة ويب بوت كات في محرك التخطيط Sketch Engine

أجريت جمع النصوص من الصحف العربية من الدول الاثنتين والعشرين وفق الخطوات الآتية:

أولاً: التسجيل في موقع محرك التخطيط (اللغوي) عبر الموقع الآتي: www.sketchengine.co.uk

ثانياً: يتيح الموقع جمع المدونات الشخصية بالمجان، ولمدة شهر كامل، وبحد أقصى مليون كلمة.

ثالثاً: اختيار WebBootCaT من قائمة الخيارات من اليسار.

رابعاً: كل مدونة من مدونات مواقع الصحف العربية قد سُميت باسمها المذكور في اسم الموقع الشبكي.

خامساً: تُختار اللغة لتكون اللغة العربية.

سادساً: في صنف الإدخال (input type) يُختار الموقع الإلكتروني (website).

سابعاً: في خيار تحديدات الحجم size restrictions: يُدخل القيمة (١) لخيار حجم الملف الأقل (Min file size) والقيمة (١٥,٠٠٠) لحجم الملف الأكثر (Min file size)، والقيمة (١٠٠٠٠٠٠) للنص المعياري (Boilerplate) لضمان استرداد امتداد أكثر لقوالب النصوص في الملف النصي (انظر الشكلين ٢ و٣، والجدول ٢).

WebBootCaT: Create corpus

[Get seed words from Wikipedia](#)

Corpus name:

Language:

WebBootCaT is available for languages that can be automatically tokenized.

Input type:

☒ Seed words

☐ URLs

☐ Website

Select Seed words for finding documents using a search engine. Use URLs to download texts directly from specified locations. Switch to Website in case you need to obtain all documents from a particular web domain.

Seed words:

Random tuples will be selected from the seed words to query a search engine. Input 3 to 20 words or multiword expressions. Use space as separator. Enclose multiword expressions in quotes ("").

Compile corpus when finished: ☒

Automatically compile corpus when WebBootCaT processing is finished.

Bing search options:

Max URLs per query:

Maximal number of URLs to be retrieved from the search engine for each query.

Sites list:

Whitespaces separated list of sites which the web search is to be restricted to.

Size restrictions:

Min file size:

Minimal size of a file to be processed (in kb).

Max file size:

Maximal size of a file to be processed (in kb).

Min cleaned file size:

Minimal size of a cleaned file (in kb). Cleaning involves converting to plain text, removing boilerplate and consolidating white spaces.

Max cleaned file size:

Maximal size of a cleaned file (in kb). Cleaning involves converting to plain text, removing boilerplate and consolidating white spaces.

الشكل (٢): واجهة محرك التخطيط (اللغوي) Sketch Engine

Parallel corpora
Compare corpora
My jobs

Advanced features

Corpus templates
Sketch grammars
Subcorpus definitions
GDEX configurations
User groups
Subscription overview

Support

User guide
Feedback

Corpus name

Language

WebBootCaT is available for languages that can be automatically tokenised.

Input type

☐ Seed words
☐ URLs
☒ Website

Select Seed words for finding documents using a search engine. Use URLs to download texts directly from specified locations. Switch to Website in case you need to obtain all documents from a particular web domain.

Website

The web site (a single web domain) to harvest, e.g. 'www.sketchengine.co.uk' to get the whole site or 'www.sketchengine.co.uk/documentation/' to get web pages under a specific path. WebBootCaT will obtain up to 2000 text documents within the site.

Compile corpus when finished ☒

Automatically compile corpus when WebBootCaT processing is finished.

Size restrictions

Min file size

Minimal size of a file to be processed (in kB).

Max file size

Maximal size of a file to be processed (in kB).

Min cleaned file size

Minimal size of a cleaned file (in kB). Cleaning involves converting to plain text, removing boilerplate and consolidating white spaces.

Max cleaned file size

Maximal size of a cleaned file (in kB). Cleaning involves converting to plain text, removing boilerplate and consolidating white spaces.

الشكل (٣): واجهة الويب بوت كات وتسمية المدونة باسم الصحيفة واختيار اللغة ووضع عنوان الويب الخاص بالصحيفة

الدولة	الصحيفة	الملفات	الفقرات	الجملة	الكلمات	الأحياز
الجزائر	djazairress	٢٠٠٠	١١,٣٧٠	٢٣,٥٧٧	١,٠٨٦,٦٩٣	١,١٩٧,٨٤٤
مصر	masress	٢٠٠٠	١٩,٤٧٦	٤٦,٠٢٠	١,٤٣١,٥٠١	١,٥٩٧,٤٩٧
المغرب	maghress	٢٠٠٠	٩٥٩٢	٣٠,٠٧٨	١,١٥٧,٣٥٥	١,٢٨٩,٩٤٢
السعودية	sauress	٢٠٠٠	١١,٥٣٥	٣٠,٨٣٨	١,٢٥٩,٩٧٤	١,٣٨٦,٠٠٣
السودان	sudaress	١٩٩٨	٧٧٩٧	٤٧,٨٣٨	١,٨٥٦,٤٥٨	٢,٠٦٤,٥٤٠
تونس	turess	٢٠٠٠	٨٦٣٩	٤٣,٣٦٢	١,٨١٦,٩٣٥	١,٩٧٣,٨٠٢
اليمن	yemeress	٢٠٠٠	١٠,٣٢٣	٣٧,٢٠٠	١,٣٦٨,٦٣٠	١,٥٠٤,٢٧٨
البحرين	alwatannews	٣٤	٣١٥	٤١٨	١٦,٤٧٧	١٨,١٦٥
العراق	alsabaah	٨٨	٣٣٣	١٠١٢	٣٢,٦٨٣	٣٦,٧٤٧
الأردن	arabstoday	١٨	٣٢٢	٥٤٨	٩٢٤٧	١٠,٤٦١
الكويت	alanba	١٥١	١٦٣٦	١٩٧٦	٦٤,٨٣٨	٧١,٥٤٠
لبنان	aliwaa	١٨٦٣	١٧,٢٥٩	٣٥,٤٤٧	١,٢١٧,٦٠٤	١,٥٨٢,٢٥٦
ليبيا	libyaakhabar	٥٨٦	٥٠٣٥	٦١٢٠	٢٠٥,٠٩٣	٢٢٦,١٤٣
عمّان	omandaily	١٧٥٦	٨١٨٣	٢٨,٩٥٤	١,٣٨١,٧٥٩	١,٥٦٣,٠٠٤
فلسطين	alayyam	٧٣١	٥٨١٠	٢٢,٨٨٢	٧٦٦,٩٣٢	١,١٠٤,٩٥٨
سوريا	tishreen	٢٠٠٠	١١,٩٨٤	٣٩,٧١٨	١,٩٢٩,٧٦٥	٢,٦٠٦,٣١١
الإمارات	alittihad	٢٠٠٠	٢٢,٥٥٣	٣٢,٨٣٧	٩٨٩,٥٥٥	١,١٢٢,٧٦٣

الدولة	الصحيفة	الملفات	الفقرات	الجملة	الكلمات	الأحياز
قطر	alarab	١٨٧٩	٦٧٤٢	٢٧, ١٣٦	١, ٠٢٦, ٧٣٥	١, ١٣٨, ١٦٣
جيبوتي	alqarn	٥١	٣٢٨	٦٩٢	٣٥, ٢٨٥	٣٧, ٦٠٥
جزر القمر	alwatwan	٠	٠	٠	٠	٠
الصومال	somaliatoday	٣٠٣	٣٨٨٤	٦٢٣٣	١٨٣, ٠٨٤	٢٠٠, ٢٠٨
موريتانيا	rimnow	٢٠٠٠	١٥, ٣٣١	٤٧, ٦٤١	٢, ٢٠٢, ٠٨٧	٢, ٤٠٤, ٣٦٣
المجموع		٢٧, ٤٥٨	١٦٨, ٢١٤	٤٣٢, ٢٨١	٢٠, ٠٣٨, ٦٩٠	٢٣, ٠٧٢, ٢٠٧

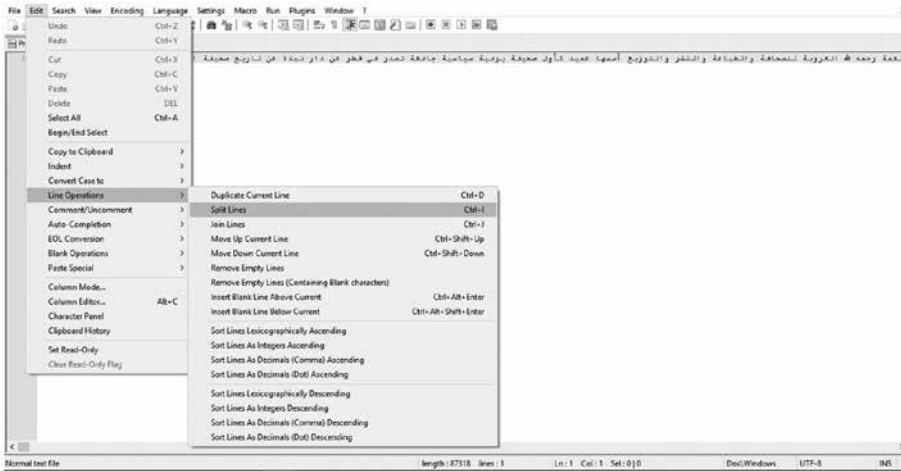
الجدول (٢): نتائج الاسترداد الآلي لعدد الملفات والفقرات والجملة والكلمات والأحياز (أي: كل خانة تحل محلها كلمة أو رمز أو علامة) في الصحف العربية

٦.٢. أدوات أخرى لمعالجة مدونة الدراسة

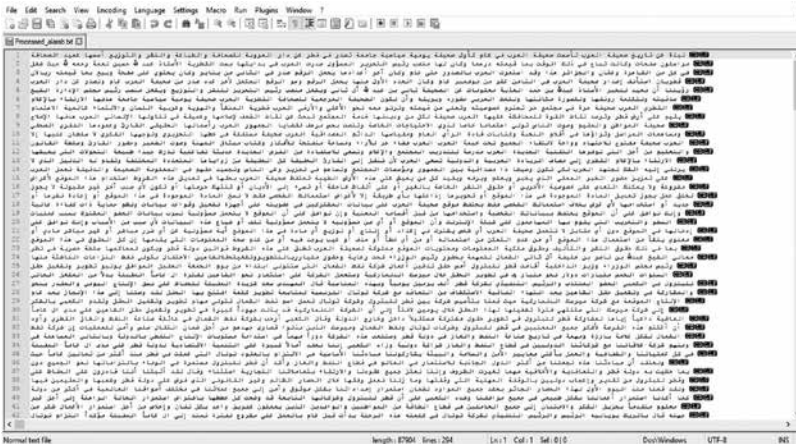
احتاج التحليل إلى ما يمكن الاستفادة منه من أدوات معالجة أخرى، وفي المباحث القادمة وقوفٌ على الأدوات التي وُظفت في تحليل ألفاظ العنف في مدونات الصحف العربية التي جُمعت عن طريق الويب بوت كات من محرك التخطيط.

٦.٢.١. النوت باد++^[٨]

يوفر برنامج النوت باد++ Notepad++ عدة أدوات جيدة للتحليل، ومن ذلك فصل الأسطر وذلك باختيار ملف file ثم عمليات الأسطر line operations ثم فصل الأسطر line split (الشكل ٤). وللتأكد من هذه العملية بالشكل الصحيح، يمكن اختيار عرض view ومن ثم عرض الرموز show symbols ومن ثم عرض جميع الرموز show all characters، وظهور الرمز CR (اختصار carriage re- turn) والرمز LF (اختصار لـ line feed) إشارة إلى مواضع نهاية السطر السابق وبداية السطر اللاحق (الشكل ٥). كذلك يتميز هذا المحرر عن الملف النصي البسيط بإظهار جميع التطابقات للكلمة المبحوث عنها مع إظهار متتابعاتها وأرقام الأسطر التي وردت فيها.



الشكل (٤): خطوات فصل السطر إلى عدة أسطر



الشكل (٥): تحرير النص العربي بواسطة ++notepad بفصل الأسطر وتحديد بداياتها ونهاياتها

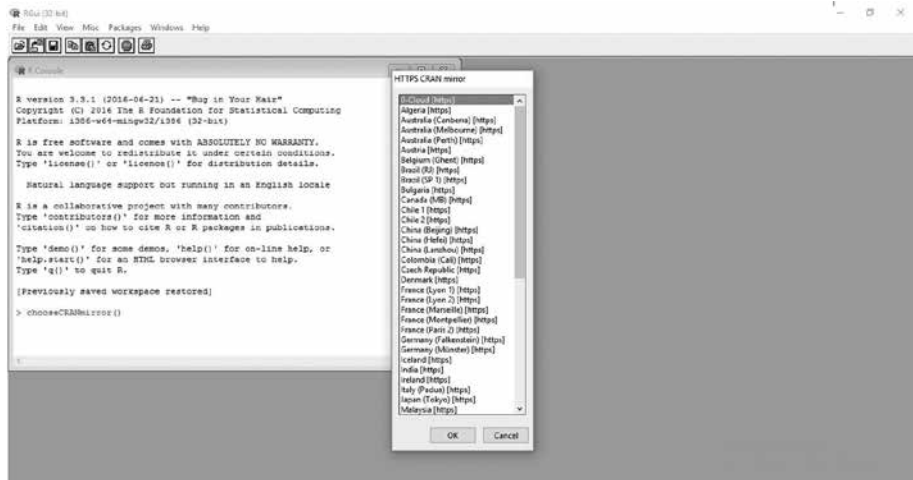
٢.٦.٢. برنامج آر ومعالجة النص العربي^[٩]

يعد برنامج آر R مصدرًا مفتوحًا في إجراءات تحميل ومعالجة البيانات اللغوية، أيًا كانت نوعية هذه البيانات من لغة خام أو من جداول إحصائية، بالإضافة إلى التطبيقات التحليلية المتعددة للبيانات الإحصائية والمتغيرات الرقمية واللغوية. وعلى الرغم من مشكلات ترميز النص العربي في نطاق لغات البرمجة، فإن ذلك كان ممكنًا. ويُستعمل هذا البرنامج في جميع الحقول العلمية بلا استثناء، كالاقتصاد

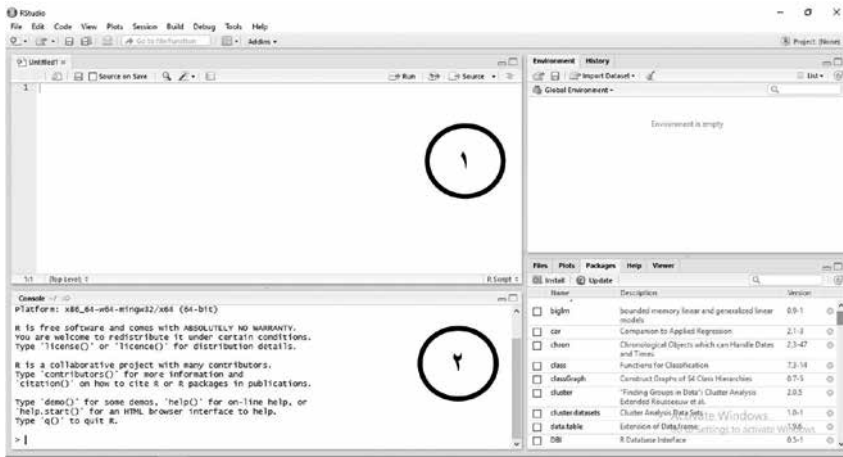
والطب والتسويق والمجتمع. وأول خطوة للتعامل مع هذا البرنامج هي البدء بتحميله من موقع CRAN وذلك بالضغط على خيار download and install R (حمل ونصب آر).

ولا بد عند التحميل من اختيار ما يتناسب ومنصة الحاسوب الشخصي، سواء كان ويندوز أو لينكس أو ماك أو إس إكس. وتتبع تعليمات التحميل خطوة خطوة لبرنامج R-Studio، وذلك باتباع ما يتناسب ومنصة الحاسوب الشخصي (Gries 19: 2009) مع الاهتمام بتنصيب آخر نسخة محدثة.

ولبرنامج آر نافذتان، الأولى RGui (الشكل ٧) والثانية RStudio (الشكل ٨). ففي واجهة RGui حري بالمحلل أن يحدد امتداد الملفات المراد معالجتها، وذلك باختيار ملف file، ثم اختيار الامتداد choose dir، ثم اختيار المستندات التي تتضمن البيانات اللغوية العربية المحفوظة مسبقا. وتتضمن النافذة الثانية أربع نوافذ داخلية (الشكل ٨)، حيث يتعلق الموضوع رقم (١) برموز آر R scripts، وهو عبارة عن ملف نصي text مثل المفكرة، وفيه توضع الأكواد الخاصة مثلا بالملف المحفوظ المحرر حاسوبيا، أو يتم عن طريقه تحميل حزم إحصائية، أو تعليم النص المراد معالجته بفواصل تحدد ما يعرف بالبيانات الإضافية للنص، ثم يضغط على Run للتعرف على طبيعة النص العربي المعالج، وتمثله في نافذة التحكم (console) كما في الموضوع رقم (٢).



الشكل (٧): واجهة برنامج RGui.



الشكل (٨): واجهة برنامج معالجة البيانات اللغوية آر RStudio.

ويوضح الشكل (٧) واجهة RGui الذي يتضمن خيارات تحديد مرآة الكران CRAN mirror بكتابة الكود:

```
chooseCRANmirror(>
```

ثم اختيار Algeria HTTPS، ويفيد ذلك التعامل مع قواعد البيانات العربية المحفوظة في خوادم شبكية، غير أن ذلك لا يقاس بما هو الحال مع اللغات الأنجلو فرنكوفونية. ومن المهم البدء بكتابة `getwd()` في موضع R scripts (الشكل ٧) للتأكد من أن امتداد المجلدات التي تتضمن الملفات المراد معالجتها محفوظ في المحرك `C:/user/` documents أو كتابة الآتي في موضع التحكم console (الموضع ٢ في الشكل ٨):

```
> dir()
```

مع إمكانية تسمية المجلدات بأي اسم. ويتضمن مجلد assignments ملفات محفوظة باسم معين. وهناك طرق لا تدعم قراءة البيانات العربية إلى برنامج آر، ومنها استعمال الموضع ٣ في الشكل (٨) باستخدام خيار تصدير الملف `import file`، أو فتح الملف عن طريق اختيار ملف `file` في الموضع ٤ من الشكل (٨)؛ لأنها لا تدعمان الملف المحفوظ بالترميزات الخاصة بالعربية. ولذلك فإن أفضل الطرق لقراءة البيانات تكون بتهيئة برنامج آر للملف أو الملفات بواسطة Rscripts (الموضع ١ من الشكل ٨)، وكتابة أوامر التعرف على الملف الذي يتضمن النص العربي:

> readLines («sauress.txt»)

> readLines («sauress.txt», encoding=»UTF-8»)

بعد جمع ملفات الصحف العربية بصيغة نص بسيط، عُولج كل ملف في برنامج نوت باد++ لفصل السطر إلى أسطر وتحديد بدايات كل سطر ونهايته، ثم معالجة النصوص العربية السلسلية string في كل ملف على حدة في برنامج آر (R) بالترميز utf-8 للتمييز بين السلسلات strings (العبارية أو النصية) العربية من غيرها الأجنبية، ولإزالة ما يشوب النص من غير النص العربي (الملحق أ).

٢.٦.٣. أدوات وورد سميث

توفر أدوات وورد سميث الكثير من الوظائف التحليلية للمدونة اللغوية^[١٠]. واعتمدت في أثناء التحليل في هذه الدراسة على النسخة السابعة من هذه الأدوات. وبعد تنصيب البرنامج وفتحه، تظهر النافذة الأولى منه كما في الشكل (٩). ويُلاحظ في الواجهة الأولى منها كما في الشكل أدناه ثلاث وظائف تحليلية أساسية، هي: الكشاف السياقي (concord) والكلمات المفتاحية (keywords) وقائمة الكلمات (wordlist).



الشكل (٩): واجهة أدوات وورد سميث

واعتمد بشكل أساسي على الكشاف السياقي (concord)، وتحميل ملفات ألفاظ

العنف على صيغة ملف نصي بسيط؛ وعولج كل ملف على حدة، وكانت الملفات على النحو الآتي:

١. ملف نصي للفظ «عنف»، و«يعنف»، و«العنف».

٢. ملف نصي لألفاظ العنف اللفظي.

٣. ملف نصي لألفاظ العنف المعنوي.

٤. ملف نصي لألفاظ العنف الجسدي.

وتفيد هذه الأدوات في نافذة الخيار الكشف السياقي (concord) تسعة أوامر رئيسة:

١. الكشف السياقي (concordance).

٢. التصاحب اللفظي (collocates).

٣. الفرز (plot).

٤. الأنماط (patterns).

٥. العناقيد (clusters).

٦. الخط الزمني (timeline).

٧. أسماء الملفات (filenames).

٨. النص المصدر (source text).

٩. الملاحظات (notes).

أما نتائج معالجة ملفات ألفاظ العنف المعنية بالتحليل (الملحق ب)، فقد كان التركيز فيها على ثلاث خطوات أساسية، وهي على النحو الآتي:

الأولى: استخلاص نتائج الملفات كما هي ظاهرة في أمر (ملحوظات).

الثانية: الفرز من أجل استخلاص النتائج الكلية.

الثالثة: حوسبة العناقيد على امتداد كلمتين لإظهار أكثر الكلمات توارداً مع ألفاظ العنف الخاضعة للتحليل في الدراسة، ثم إظهار سحابة (cloud) الأكثر توارداً بدلاً من عرض جداولها الطويلة.

٣. الإطار التطبيقي

في الإطار التطبيقي عرض وتحليل لنتائج معالجة ملفات الصحف العربية باستعمال القوائم الأربع من قوائم الشمول؛ الأولى: قائمة لفظة «العنف»، و«عنف»، و«يعنف»، والثانية: قائمة ألفاظ العنف اللفظي، والثالثة: قائمة ألفاظ العنف المعنوي، والرابعة: قائمة ألفاظ العنف الجسدي. وكان الاعتماد على إظهار نتائج تطابقات هذه القوائم في ملفات الصحف العربية على أدوات وورد سميث. وفي الشكل (١٠) صورة لنصوص ملفات الصحف العربية المعالجة في هذه الأداة.



الشكل (١٠): نافذة التأكد من تمثيل النصوص بشكل دقيق للصحف العربية في أدوات وورد سميث

٣.١. العنف، وعنف، ويعنف

بينت نتائج معالجة هذه الألفاظ، كما يظهر في الجدول (٣)، أن الصحف العربية التي لم ترد فيها هذه الألفاظ هي صحيفة العرب القطرية، وصحيفة أخبار الوطن البحرينية، وصحيفة الوطن الجزر القمرية، وصحيفة أخبار العرب اليوم الأردنية. وبلغ إجمالي الكشافات السياقية لتلك الألفاظ ٢٠٩٣ كشافا، وواقع ٣٥٠ مرة لكلمة «عنف»، ومرة لكلمة «يعنف»، و ١٧٤٢ مرة لكلمة «العنف». وفي الشكل (١١) عرض لأكثر التتابعات اللفظية لهذه اللفظة والمعالجة بخاصية سحابة الألفاظ word cloud.

الحالات	نتائج الحالات
الصحف غير الوارد فيها ألفاظ التحليل	not found in Processed_alarab.txt not found in Processed_alwatannews.txt not found in Processed_alwatwan.txt not found in Processed_arabstoday.txt
مجموع الكشافات السياقية الوارد فيها ألفاظ التحليل	concordance lines found 2,093
التكرار ونسبه لكل لفظة	'concordance lines found for 350 (16.72%) 'concordance lines found for 1 (0.05%) concordance lines found for 1,742 'العنف' (83.23%)

الجدول (٣): حالات ورود الألفاظ في الصحف التي لم ترد فيها ومجموع توارداتها في الصحف العربية مع تفاصيل تكراراتها ونسبها المئوية



الشكل (١١): حوسبة كلمات (الألفاظ) على تتابع ٢- / ٢+

وفي توزيعات عدد مرات تكرار تلك الألفاظ فإن الشكل (١٢) قد أظهر نتائجها. فالعمود Hits يشير إلى عدد التكرارات (frequency)، والعمود per ١,٠٠٠ يشير إلى التكرار النسبي لعدد مرات التكرار في كل ألف كلمة، أما عمود قيمة التوزيع (Dispersion) والخانات الثماني في عمود الفرز (Plot) فإنها تدل على أن القيمة تعبر عن الدرجة التي تتوزع فيها وحدات القيمة، حيث إن كل خانة من الخانات الثماني تشير إلى موضع من مواضع النص. وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

١. بلغ عدد تكرار لفظة «العنف» في الصحف التونسية ٣٢٥ مرة، وفي صحيفة الأيام الفلسطينية ٢٧٤ مرة، وفي الصحيفة الموريتانية ٢١٤ مرة، وفي الصحف اليمنية ١٩٩ مرة، وفي الصحف الجزائرية ١٤٨ مرة، وفي الصحيفة العمانية ١٣٤ مرة، وفي الصحف السعودية ١٣١ مرة، وفي الصحف المصرية ١٣١ مرة، وفي صحيفة تشرين السورية ١١٣ مرة، وفي صحيفة الاتحاد الإماراتية ١١١ مرة، وفي الصحف المغربية ٧٦ مرة، وفي أخبار ليبيا ٤٠ مرة، وفي صحيفة القرن الجبوتية ١٧ مرة، وفي الصحيفة اليومية الصومالية ١٧ مرة، وفي صحيفة الصباح العراقية ٦ مرات، وفي صحيفة الأنباء الكويتية مرتين.

٢. بلغ عدد مرات لفظة «يعنف» مرة واحدة في صحيفة تشرين السورية.

٣. بلغ عدد تكرار لفظة «عنف» و«العنف» ٧٧ مرة في كل من صحيفة اللواء اللبنانية والصحف السعودية.

N	File	Hits	per 1,000	Dispersion	Plot
1	Overall	2,093	0.13	0.961	
2	Processed_turess	325	0.22	0.883	
3	Processed_alayyam	274	0.15	0.784	
4	Processed_rimnow	214	0.12	0.803	
5	Processed_yemeres	199	0.15	0.827	
6	Processed_djaziress	148	0.16	0.761	
7	Processed_omandaily	134	0.12	0.701	
8	Processed_sudaress	131	0.09	0.864	
9	Processed_masress	131	0.11	0.948	
10	Processed_tishreen	114	0.08	0.718	
11	Processed_alitihad	111	0.14	0.808	
12	Processed_aliwaa	77	0.07	0.584	
13	Processed_saures	77	0.08	0.893	
14	Processed_maghress	76	0.08	0.830	
15	Processed_Libyaakhtar	40	0.24	0.767	
16	Processed_alqam	17	0.21	0.387	
17	Processed_somaliatoday	17	0.13	0.699	
18	Processed_alsabaah	6	0.18	0.582	
19	Processed_alanba	2	0.04	0.345	

الشكل (١٢): فرز نتائج الألفاظ في الصحف العربية

٣.٢. ألفاظ العنف اللفظي

بينت نتائج معالجة ألفاظ العنف اللفظي البالغ عددها ٢٦ لفظة، وكما هو معروض في الجدول (٤)، أن الصحف العربية التي لم ترد فيها مجموعة هذه الألفاظ هي: صحيفة العرب القطرية، وصحيفة القرن الجيبوتية، وصحيفة أخبار الوطن البحرينية، وصحيفة الوطن الجزر القمرية، وصحيفة العرب اليوم الأردنية. وبلغ إجمالي الكشافات السياقية لتلك الألفاظ ٨٧٦ كشافاً. وفي الشكل (١٣) عرض لأكثر التتابعات اللفظية لهذه اللفظة والمعالجة بخاصية سحابة الألفاظ (word cloud).

أما توزيعات عدد مرات تكرار تلك الألفاظ، فإن نتائجها تظهر في الشكل (١٤)، حيث يشير العمود Hits إلى عدد التكرار (frequency)، والعمود per ١,٠٠٠ إلى التكرار النسبي لعدد مرات التكرار في كل ألف كلمة. أما عمود قيمة التوزيع (Dis-persion) والخانات الثماني في عمود الفرز (Plot)، فإنها تدل على أن القيمة تعبر عن الدرجة التي تتوزع فيها وحدات القيمة، حيث تشير كل خانة من الخانات الثماني إلى موضع من مواضع النص الثمانية.

الحالات	نتائج الحالات
الصحف غير الوارد فيها ألفاظ التحليل	not found in Processed_alarab.txt not found in Processed_alqarn.txt not found in Processed_alwatannews.txt not found in Processed_alwatwan.txt not found in Processed_arabstoday.txt
مجموع الكشافات السياقية الوارد فيها ألفاظ التحليل	concordance lines found 876

الحالات		نتائج الحالات
التكرار ونسبه لكل لفظة	concordance lines 230 (% 21.60) 'سب' found for concordance lines 183 (% 31.83) 'لام' found for concordance lines 89 (% 8.36) 'سخر' found for concordance lines 74 (% 6.95) 'هان' found for concordance lines 50 (% 4.69) 'شتم' found for concordance lines 23 (% 2.16) 'خائق' found for concordance lines 30 (% 2.82) 'عير' found for concordance lines 25 (% 2.35) 'رشق' found for concordance lines 24 (% 2.25) 'وصم' found for concordance lines 36 (% 3.38) 'ذم' found for concordance lines found 13 (% 1.22) 'ويخ' for concordance lines found 12 (% 1.13) 'زجر' for concordance lines found 10 (% 0.94) 'اخرس' for	concordance lines 8 (% 0.75) 'هجا' found for concordance lines 10 (% 0.94) 'بذأ' found for concordance lines 9 (% 0.85) 'عنت' found for concordance lines found 7 (% 0.66) 'اسكت' for concordance lines 8 (% 0.75) 'لقن' found for concordance lines found 5 (% 0.47) 'خاصم' for concordance lines 8 (% 0.75) 'انب' found for concordance lines found 3 (% 0.28) 'لمز' for concordance lines found 3 (% 0.28) 'قارع' for concordance lines found 2 (% 0.19) 'همز' for concordance lines found 2 (% 0.19) 'ضاد' for concordance lines found 2 (% 0.19) 'شنع' for concordance lines found 1 (% 0.09) 'هزأ' for

الجدول (٤): حالات مجموع ألفاظ العنف اللفظي في الصحف التي لم ترد فيها ومجموع تواردها في الصحف العربية مع تفاصيل تكراراتها ونسبها المئوية

وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

١. وردت جميع الألفاظ الست والعشرين في صحيفة اللواء اللبنانية بواقع ٢٠٤ مرات، وفي الصحيفة الموريتانية بواقع ١٩٤ مرة، وفي الصحف السودانية بواقع ٩٧ مرة، وفي الصحف اليمنية بواقع ٩٢ مرة، وفي الصحف التونسية بواقع ٨٨ مرة، وفي الصحف المغربية بواقع ٥٤ مرة، وفي الصحف المصرية بواقع ٤٦ مرة، وفي صحيفة

الأيام الفلسطينية بواقع ٤٥ مرة، وفي صحيفة الاتحاد الإماراتية بواقع ٤٣ مرة، وفي الصحف الجزائرية بواقع ٣٦ مرة، وفي الصحف السعودية بواقع ٢٣ مرة، وفي صحيفة عمان اليومية بواقع ٢١ مرة، وفي صحيفة تشرين السورية بواقع ١٩ مرة.

٢. وردت لفظة «لام» في صحيفة الصباح العراقية ٧ مرات.

٣. وردت الألفاظ «عير، و»خائق»، و«سب»، و«سخر» في صحيفة الصومالية اليومية ٥ مرات.

٤. وردت لفظة «هان» ولفظة «سخر» في صحيفة الأنباء الكويتية ٥ مرات.

٥. وردت لفظة «هان»، و«سخر»، و«قارع»، و«وبخ» في صحيفة أخبار ليبيا ٤ مرات.



الشكل (١٣): حوسبة كلمات (ألفاظ العنف اللفظي) على تنابع - ٢/ + ٢

N	File	Hits	per 1,000	Dispersion	Plot
1	Overall	983	0.06	0.903	
2	search-words 1-26 Processed_aliwaa	204	0.19	0.539	
3	search-words 1-26 Processed_rimnow	194	0.11	0.818	
4	search-words 1-26 Processed_sudaress	97	0.07	0.817	
5	search-words 1-26 Processed_yemeress	92	0.07	0.700	
6	search-words 1-26 Processed_turess	88	0.06	0.837	
7	search-words 1-26 Processed_maghress	54	0.06	0.817	
8	search-words 1-26 Processed_masress	46	0.04	0.742	
9	search-words 1-26 Processed_alayyam	45	0.03	0.894	
10	search-words 1-26 Processed_alittihad	43	0.05	0.609	
11	search-words 1-26 Processed_djazairiess	36	0.04	0.786	
12	search-words 1-26 Processed_sauress	23	0.02	0.703	
13	search-words 1-26 Processed_omandaily	21	0.02	0.626	
14	search-words 1-26 Processed_tishreen	19	0.01	0.776	
15	Processed_alsabaah	7	0.21	0.336	
16	Processed_somaliatoday	5	0.04	0.579	
17	Processed_alanba	5	0.09	0.204	
18	Processed_Libyaakhtar	4	0.02	0.622	

الشكل (١٤): فرز نتائج ألفاظ العنف اللفظي في الصحف العربية

٣.٣. ألفاظ العنف المعنوي

باستعراض نتائج معالجة ألفاظ العنف المعنوي البالغ عددها ٤١ لفظة، وكما هو معروض في الجدول (٥)، تبين أن الصحف العربية التي لم ترد فيها مجموعة هذه الألفاظ هي: صحيفة العرب القطرية، وصحيفة الصباح العراقية، وصحيفة أخبار الوطن البحرينية، وصحيفة الوطن الجزر قمرية، وصحيفة العرب اليوم الأردنية. وبلغ إجمالي الكشافات السياقية لتلك الألفاظ ١٩٣٠ كشافاً. وفي الشكل (١٥) عرض لأكثر التتابعات اللفظية لهذه اللفظة والمعالجة بخاصية سحابة الألفاظ (word cloud).

وأما توزيعات عدد مرات تكرار تلك الألفاظ، فتظهر نتائجها في الشكل (١٦)، حيث يشير العمود Hits إلى عدد التكرارات (frequency)، والعمود per ١,٠٠٠ إلى التكرار النسبي لعدد مرات التكرار في كل ألف كلمة. أما عمود قيمة التوزيع (Dispersion) والخانات الثماني في عمود الفرز (Plot) فإنها تدل على أن القيمة تعبر عن الدرجة التي تتوزع فيها وحدات القيمة، حيث تشير كل خانة من الخانات الثماني إلى موضع من مواضع النص الثمانية. وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

١. وردت جميع الألفاظ في كل من الصحيفة الموريتانية بواقع ٣١٥ مرة، والصحف اليمنية بواقع ٢٤١ مرة، والصحف السودانية بواقع ٢٣٤ مرة، والصحف التونسية بواقع ١٨٧ مرة، وصحيفة الأيام الفلسطينية بواقع ١٦٧ مرة، والصحف المصرية بواقع ١٢١ مرة، وصحيفة اللواء اللبنانية بواقع ١١٠ مرات، والصحف

المغربية بواقع ١٠٨ مرات، والصحف الجزائرية بواقع ١٠٣ مرات، وصحيفة تشرين السورية بواقع ١٠٣ مرات، وصحيفة الاتحاد الإماراتية بواقع ٧٤ مرة، والصحف السعودية بواقع ٥٨ مرة، وصحيفة عمان اليومية بواقع ٥١ مرة، وصحيفة أخبار ليبيا بواقع ١٧ مرة، وصحيفة الصومال اليومية بواقع ١٢ مرة.

٢. وردت الألفاظ «شغب»، و «سلب»، و «انتهاك» في صحيفة الأنباء الكويتية ثلاث مرات.

٣. وردت لفظة «تنقص» في صحيفة القرن الجيوتية مرة واحدة.

الحالات	نتائج الحالات
الصحف غير الوارد فيها ألفاظ التحليل	not found in Processed_alarab.txt not found in Processed_alsabaah.txt not found in Processed_alwatannews.txt not found in Processed_alwatwan.txt not found in Processed_arabstoday.txt
مجموع الكشافات السياقية الوارد فيها ألفاظ التحليل	concordance lines found 1,930
التكرار ونسبه لكل لفظة	217 (12.23%) 'نهب' concordance lines found for 233 con- 185 (11.39%) 'خرق' concordance lines found for concordance 97 (9.71%) 'قمع' cordance lines found for concordance lines 93 (5.09%) 'فضح' lines found for concordance lines found 95 (4.88%) 'استولى' found for concordance lines found for 120 (4.99%) 'شغب' for 'سلب' (6.30%) 67 concordance lines found for 'ودج' (3.62%) 'قهر' concordance lines found for 69 (3.52%) 40 (2.78%) 'حرض' concordance lines found for 53 concor- 36 (2.10%) 'قذف' concordance lines found for concordance 31 (1.89%) 'تنقص' dance lines found for concordance lines 25 (1.63%) 'قدح' lines found for concordance lines found 26 (1.31%) 'مسخ' found for 'شوه' concordance lines found for 23 (1.36%) 'كبت' (1.21%) 19 concordance lines found for 'عسر' (1.00%) (0.84%) 'انتهاك' concordance lines found for 16

الحالات	نتائج الحالات
التكرار ونسبه لكل لفظة	con- 15 concordance lines found for 15 'نازع' (0.79%) 13 concordance lines found for 13 'مزق' (0.79%) 11 concordance lines found for 11 'امتهن' (0.68%) 10 concordance lines found for 10 'فاجر' (0.58%) 10 concordance lines found for 10 'انتقم' (0.52%) 9 concordance lines found for 9 'عادى' (0.52%) 15 concordance lines found for 15 'عاق' (0.79%) 5 concordance lines found for 5 'نكل' (0.68%) 260 concordance lines found for 260 'اذى' (0.26%) 5 concordance lines found for 5 'ضيق' (13.65%) 6 concordance lines found for 6 'نكص' (0.26%) 4 concordance lines found for 4 'نحى' (0.31%) 4 concordance lines found for 4 'اذل' (0.21%) 5 concordance lines found for 5 'انتقص' (0.21%) 4 concordance lines found for 4 'عاند' (0.26%) 4 concordance lines found for 4 'مقت' (0.21%) 3 concordance lines found for 3 'عاق' (0.21%) 2 concordance lines found for 2 'احزن' (0.16%) 3 concordance lines found for 3 'ضايق' (0.16%) 2 concordance lines found for 2 'عوق' (0.10%)

الجدول (٥): حالات مجموع ألفاظ العنف المعنوي في الصحف التي لم ترد فيها ومجموع تواردتها في الصحف العربية مع تفاصيل تكراراتها ونسبها المثوي

في حقهم جميعاً فكلهم هم أهل البيت
إيماناً بالحقائق التي لا تستعمل الأرض في حبس القلوب وجوع
حبيب الله
ووجه يهتدي في أصناف خلق جديد كمنزلة كرمات القرى من كل مكان
والدوام
في حقهم جميعاً فكلهم هم أهل البيت
إيماناً بالحقائق التي لا تستعمل الأرض في حبس القلوب وجوع
حبيب الله
ووجه يهتدي في أصناف خلق جديد كمنزلة كرمات القرى من كل مكان
والدوام
في حقهم جميعاً فكلهم هم أهل البيت
إيماناً بالحقائق التي لا تستعمل الأرض في حبس القلوب وجوع
حبيب الله
ووجه يهتدي في أصناف خلق جديد كمنزلة كرمات القرى من كل مكان
والدوام

الشكل (١٥): حوسبة كلمات (ألفاظ العنف المعنوي) على تتابع -٢/ ٢+

N	File	Hits	per 1,000	Dispersion	Plot
1	Overall	1,905	0.12	0.947	
2	search-words 1-42 Processed_rimnow	315	0.18	0.935	
3	search-words 1-42 Processed_yemeress	241	0.18	0.950	
4	search-words 1-42 Processed_sudaress	234	0.17	0.882	
5	search-words 1-42 Processed_tures	187	0.13	0.916	
6	search-words 1-42 Processed_alayyam	167	0.09	0.872	
7	search-words 1-42 Processed_masress	121	0.10	0.900	
8	search-words 1-42 Processed_aliwaa	110	0.10	0.911	
9	search-words 1-42 Processed_maghress	108	0.11	0.805	
10	search-words 1-42 Processed_djaziress	103	0.11	0.822	
11	search-words 1-42 Processed_tishreen	103	0.07	0.731	
12	search-words 1-42 Processed_alkithad	74	0.09	0.805	
13	search-words 1-42 Processed_sauress	58	0.06	0.844	
14	search-words 1-42 Processed_omandaily	51	0.05	0.778	
15	search-words 1-42 Processed_Libyaakhtar	17	0.10	0.861	
16	search-words 1-42 Processed_somaliatoday	12	0.09	0.529	
17	search-words 1-42 Processed_alanba	3	0.06	0.512	
18	search-words 1-42 Processed_aloam	1	0.01	0.000	

الشكل (١٦): فرز نتائج ألفاظ العنف المعنوى في الصحف العربية

٣.٤. ألفاظ العنف الجسدي

كشفت نتائج معالجة ألفاظ العنف الجسدي البالغ عددها أربعة ألفاظ، وكما هو معروض في الجدول (٦)، أن الصحف العربية التي لم ترد فيها مجموعة هذه الألفاظ هي: صحيفة الأنباء الكويتية، وصحيفة العرب القطرية، وصحيفة القرن الجبوتية، وصحيفة الصباح العراقية، وصحيفة أخبار الوطن البحرينية، وصحيفة الوطن الجزر القمرية. وبلغ إجمالي الكشافات السياقية لتلك الألفاظ ٢٩١ كشافاً. وفي الشكل (١٧) عرض لأكثر التتابعات اللفظية لهذه اللفظة والمعالجة بخاصية سحابة الألفاظ (word cloud). وأما توزيعات عدد مرات تكرار تلك الألفاظ، فتظهر نتائجها في الشكل (١٨)، حيث يشير العمود Hits إلى عدد التكرارات (frequency)، ويشير العمود per ١,٠٠٠ إلى التكرار النسبي لعدد مرات التكرار في كل ألف كلمة. أما عمود قيمة التوزيع (Disper-sion) والخانات الثماني في عمود الفرز (Plot) (المسطرة)، فإنها تدل على أن القيمة تعبر عن الدرجة التي تتوزع فيها وحدات القيمة، حيث إن كل خانة من الخانات الثماني تشير إلى موضع من مواضع نصوص المدونة الثمانية. وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

الحالات	نتائج الحالات
الصحف غير الوارد فيها ألفاظ التحليل	not found in Processed_alanba.txt not found in Processed_alarab.txt not found in Processed_alqarn.txt not found in Processed_alsabaah.txt not found in Processed_alwatannews.txt
مجموع الكشافات السياقية الوارد فيها ألفاظ التحليل	concordance lines found 291
التكرار ونسبه لكل لفظة	concordance lines found for 255 'يقتل' (87.33%) concordance lines found for 17 'يهلك' (5.82%) concordance lines found for 13 'يعذب' (4.45%) concordance lines found for 6 'يصفع' (2.05%)

الجدول (٦): حالات مجموع ألفاظ العنف الجسدي في الصحف التي لم ترد فيها ومجموع تواردها في الصحف العربية مع تفاصيل تكراراتها ونسبها المئوية



الشكل (١٧): حوسبة كلمات (ألفاظ العنف الجسدي) على تتابع $2+ / 2-$

١. وردت الألفاظ «يعذب» و«يهلك»، و«يقتل»، و«يصفع» ١٠٣ مرات في الصحيفة الموريتانية.
٢. وردت الألفاظ «يقتل»، و«يعذب»، و«يهلك» ٤٤ مرة في الصحف السودانية.
٣. وردت الألفاظ «يقتل»، و«يعذب»، و«يهلك» ٤٢ مرة في الصحف اليمنية.
٤. وردت اللفظتان «يعذب» و«يقتل» ١٨ مرة في الصحف التونسية.
٥. وردت اللفظة «يقتل» ١٣ مرة في صحيفة تشرين السورية.
٦. وردت اللفظتان «يقتل» و«يصفع» ١٣ مرة في صحيفة الأيام الفلسطينية.
٧. وردت اللفظتان «يقتل» و«يصفع» ١١ مرة في صحيفة اللواء اللبنانية.
٨. وردت اللفظتان «يقتل» و«يصفع» ١٠ مرات في الصحف المغربية.
٩. وردت لفظة «يقتل» ٩ مرات في الصحف المصرية.
١٠. وردت اللفظتان «يقتل» و«يهلك» ٦ مرات في صحيفة الاتحاد الإماراتية.

١١. وردت لفظة «يقتل» ٥ مرات في الصحف الجزائرية.
١٢. وردت اللفظتان «يقتل» و«يصفع» ٥ مرات في الصحف السعودية.
١٣. وردت لفظة «يقتل» ٥ مرات في صحيفة عمان اليومية.
١٤. وردت اللفظتان «يهلك» و«يقتل» ٤ مرات في صحيفة الصومال اليومية.
١٥. وردت لفظة «يقتل» ٣ مرات في صحيفة أخبار ليبيا.

N	File	Hits	per 1,000	Disp...on	Plot
1	Overall	291	0.02	0...6	
2	Processed_rimnow	103	0.06	0...0	
3	Processed_sudaress	44	0.03	0...8	
4	Processed_yemeress	42	0.03	0...7	
5	Processed_turess	18	0.01	0...7	
6	Processed_tishreen	13		0...2	
7	Processed_alayyam	13		0...9	
8	Processed_aliwaa	11	0.01	0...4	
9	Processed_maghress	10	0.01	0...9	
10	Processed_masress	9		0...4	
11	Processed_alithad	6		0...7	
12	Processed_djazaress	5		0...9	
13	Processed_sauress	5		0...0	
14	Processed_omandaily	5		0...9	
15	Processed_somaliatoday	4	0.03	0...5	
16	Processed_Libyaakhbar	3	0.02	0...9	

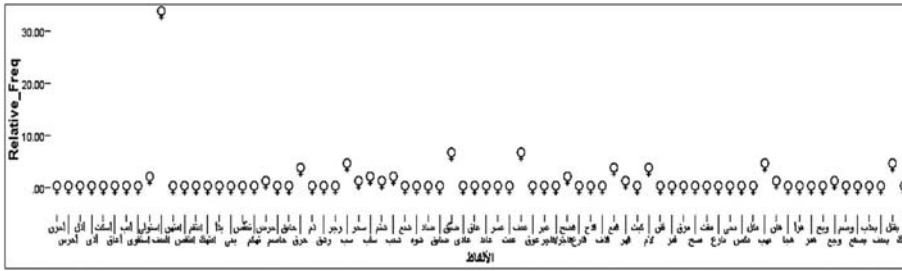
الشكل (١٨): فرز نتائج ألفاظ العنف الجسدي في الصحف العربية

٣.٥. تحليل المجموعات السلوكية للألفاظ

أقف في هذا المبحث على تحليل حالات المجموعات السلوكية لألفاظ العنف المعنية بالتحليل. وكما أشرنا آنفاً في مبحث (المجموعات السلوكية)، فإن طابع التحليل سيكون على الحالات الدلالية الاسمية والفعلية والمحددات الظرفية. فالاسمية تشير إلى إحداث حالة العنف سواء كانت لفظية أو معنوية أو جسدية، وذلك من أطراف محددة، كأن يكون شخصاً أو مؤسسة أو نظاماً أو منظمة أو حركة، أي كانت، ودون الإشارة إليها على وجه التحديد.

أما الفعلية، فهي إحداث فعل العنف دون توارده اسميته في النص. ولا يعني المحدد الظرفي ظرفي المكان والزمان، ولكن يعني ظرفية العنف التي تكون بشيء ما، أو عن طريق شيء ما، أو بصورة معينة. وسيعتمد هذا التحليل على المصاحبة اللغوية^[١١] بشكل أساسي نظراً إلى ما لها من دور في كشف حالات المجموعات السلوكية لألفاظ العنف المعنية بالتحليل.

وقد استُبعدت ألفاظ العنف بشكل سياقي عام دون وجود خصائص دلالية اسمية وفعلية وظرفية حقيقية (عرض توزيعات الألفاظ المعنية بالتحليل في الشكل ١٩)، وعليه فتحليل المجموعات السلوكية ينطبق على وجود أسماء مصاحبة لألفاظ العنف، ووجود أفعالها واقعيًا، ووجود محددات الظرفية كما هي واردة في النتائج.



الشكل (١٩): توزيعات التكرارات النسبية لألفاظ العنف في الدراسة

كذلك استُبعدت بعض النتائج التي جات الألفاظ فيها على خلاف ما يقتضيه غرض التحليل مثل: (تنقّص) حيث وردت أيضا (تنقّص)؛ أو سيقّت على العموم، ودون وجود دوال على الاسمى أو الفعلية أو المحددية الظرفية. وفي الجداول الآتية عرض لتلك النتائج مع ذكر عدد النصوص الواردة فيها. وقد جرى هذا الاستبعاد بخاصية الأنماط patterns في أدوات وورد سميث، وهو منهج تطبيقي أساسي في لسانيات المدونة اللغوية لأنه يربط بين معاني الكلمات واستعمالها السياقية السلوكية بواسطة التحليل التصاحبية (تحليل الأنماط المدوني)، والذي يسمى أيضا بالأنماط العبارية.

وفيما يلي (الجدول ٧) عرض تلك المجموعات السلوكية لألفاظ العنف بحالاتها الدلالية الاسمية والفعلية والظرفية:

اللفظة	حالات المجموعات السلوكية	النصوص
حالات المجموعة السلوكية الدلالية للعنف وعنف ويعنف		
العنف	- الشغب (اسمية)	١١
	- الجرائم (فعلية)	٥
	- الأسري [المرأة والنساء والأطفال]: (اسمية)	٤٩
	- الإرهابي (فعلية)	٤٨
	- السياسي (اسمية/ فعلية)	٣٣
	- الجنسي (اسمية، فعلية، المحدد الظرفي: بالإكراه، بالاغتصاب)	١٥
	- المدرسي (فعلية)	٥
	- الفلسطيني (من قوات الاحتلال؛ فعلية)	٧
	- العربي (أتجاه بعضهم: اسمية/ فعلية)	١٧
	- بالتحريض (محدد ظرفي)	٧
	- بالسجن (محدد ظرفي)	٣
	- بالقضاء والقانون (محدد ظرفي)	٦
	- بالمقذوفات (محدد ظرفي)	٣
	- بالفاحشة (محدد ظرفي)	١
	- بالتمييز (محدد ظرفي)	١
	- في العمل (اسمية)	١
	- في الملاعب (اسمية)	١
	- ضد فلسطين (فعلية)	٣
عنف	- ضد المرأة/ النساء/ الأطفال (اسمية)	٥
	- الإرهاب/ الطائفية (فعلية)	٤
	- عنف الملاعب (فعلية)	٢
يعنف	- الأطفال بقسوة (محدد ظرفي)	١
حالات المجموعة السلوكية الدلالية لألفاظ العنف اللفظي		
سب	- مقيم سب المواطن (اسمية)	١
	- سب دولة عربية محددة/ مواطن عربي محدد (اسمية/ فعلية)	٢
	- جناب المصطفى الرسول	١
	- الأنبياء/ الدين (اسمية)	٢
	- دولا عربية محددة (اسمية)	٢

اللفظة	حالات المجموعات السلوكية	النصوص
حالات المجموعة السلوكية الدلالية لألفاظ العنف اللفظي		
سب	- الناس (فعلية) - قناة الجزيرة (اسمية) - المرأة (فعلية) - الأطفال (فعلية) - الهوية (اسمية) - دولة عربية محددة (فعلية) - تصريحات مسؤول ما (فعلية) - يشتم (محدد ظرفي) - التعليم (اسمية) - العدالة (اسمية) - الطب/ الأطباء (فعلية) - رئيسا (فعلية) - الملائكة/ المقدسات (فعلية) - الحديث (اسمية) - الفيصلي (النادي) (فعلية)	٧ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ٢ ١ ١ ١ ١ ١
لام	- شخصيات سياسية غير عربية (اسمية) - الإعلام (الفاعل: فعلية) - مفاعيل: الدكتور/ مدير شرطة/ الفريق/ النيابة/ الوطني/ الديمقراطي/ المنتخب/ كلام الرئيس/ الجامعة (اسمية) - قناة العربية	٩ ٣ ١١ ٢
سخر	- من العلماء (فعلية) - من الشريعة الإسلامية (اسمية) - أسماء محددة «محفاة» (اسمية، هي الساخرة)	٢ ١ ١٧
هان	- دولة عربية محددة (اسمية) - الكوري: جنسية/ الجنوبي: منطقة/ الوزير (اسمية) - أهله (فعلية) - أغنية (اسمية) - الهدف (كرة القدم) (اسمية) - الخليج (اسمية) - المنطقة الشمالية (السعودية): (اسمية) - الدكتور/ الأستاذ (اسمية) - الحزب	١ ٣ ١ ١ ١ ١ ٢ ٥ ١

اللفظة	حالات المجموعات السلوكية	النصوص
حالات المجموعة السلوكية الدلالية لألفاظ العنف اللفظي		
شتم	- الأنبياء (اسمية) - المتخصصين في الطب (فعلية) - تصرّحات مسؤول (اسمية) - الأمة (اسمية) - الأمن (اسمية)	٢ ١ ١ ١ ١
ذم	- الإنسان (اسمية)	٢
عير	- مدينة محددة (اسمية) - نفوس الناس (فعلية) - القدس الأقصى / القضية الفلسطينية (اسمية)	١ ٢ ٢
رشق	- الملعب / المدرب / اللاعب (بالبصاق، بأداة جامدة: محدد ظرفي) - المتظاهرين (فعلية) - الثواب (اسمية)	٣ ١ ١
وصم	- الحركات الشبابية بالتكفيرية (فعلية)	١
خانق	- على اليمن (اسمية) - على بيته (فعلية)	٢ ١
وبخ	- الرئيس (اسمية)	١
زجر	- القضاء (فعلية)	١
أخرس	- اسم يعينه (اسمي) - ألسنة المتشككين	١ ١
بذأ (بذيء)	- بالفضائيات (محدد ظرفي) - على السمعة (فعلية)	٣ ١
عنت	- على الحياة (اسمية) - على التطور (فعلية)	١ ١

اللفظة	حالات المجموعات السلوكية	النصوص
حالات المجموعة السلوكية الدلالية لألفاظ العنف اللفظي		
هجا	- الزوج (اسمية) - الولد (فعلية) - بيده (محدد ظرفي) - الفقير (اسمية)	١ ١ ١ ١
لقن	- الفريق الأحمر هزيمة ساحقة: كروي (فعلية)	١
أنب	- الحبيب (اسمية) - عاطفياً (محدد ظرفي)	١ ١
أسكت	- النسوان (فعلية) - الوزير (اسمية)	١ ١
خاصم	- الحاكم (اسمية)	١
لمز	- المجتمع (اسمية)	١
قارع	- ابنه (فعلية)	١
همز	- المرأة المتميزة (اسمية)	١
ضاد	- بالعنف (محدد ظرفي)	١
شنع	- رجلاً وقبحه (فعلية)	١
هزأ	- من شعب محدد بعينه (اسمية)	١
حالات المجموعة السلوكية الدلالية لألفاظ العنف المعنوي		
ضيق	- سعة الناس (اسمية) - بالشعب (محدد ظرفي) - على العباد (اسمية) - على حرية المرأة (اسمية) - بالإسلام (محدد ظرفي)	٣ ١ ١ ٢ ١

اللفظة	حالات المجموعات السلوكية	النصوص
حالات المجموعة السلوكية الدلالية لألفاظ العنف المعنوي		
نهب	- المال العام (فعلية) - الشعب (فعلية) - الثروات (فعلية) - الدولة (فعلية)	١٠ ٨ ١٤ ٧
خرق	- القانون/ النظام (فعلية) - الأمن (فعلية) - الديمقراطية (اسمية)	٢١ ٢ ١
قمع	- الحريات (اسمية) - الإعلام (اسمية) - الديمقراطية (اسمية) - الشعوب (فعلية) - الوطني (اسمية)	٥ ٣ ٢ ٣ ١
سلب	- بالعنف (محدد ظرفي) - المواطنين	٣ ٢
فضح	- الحقوق (فعلية) - الشعب/ الشعوب (فعلية)	١ ٥
شغب	- بارتكاب التخريب (محدد ظرفي)	٢
استولى	- على المال العام (اسمية/ فعلية)	٧
قهر	- المواطن (اسمية) - الضحية (فعلية)	١ ٣
وجع	- بيروت: المدينة (فعلية)	١
حرص	- على العنف (فعلية) - على الشغب (فعلية)	٢ ٢
قذف	- الضحية بالادعاء (فعلية) - بالتشهير (فعلية) - الصحفيين	١ ٩ ٣

اللفظة	حالات المجموعات السلوكية	النصوص
حالات المجموعة السلوكية الدلالية لألفاظ العنف المعنوي		
تنقّص	- من الناس (فعلية)	١
أذى	- المشاعر (فعلية)	١
قدح	- الأمة (فعلية)	٢
كبت	- الحريات (فعلية) - الطلبة (اسمية)	٣ ١
مسخ	- البشر (اسمية)	١
شوه	- العرب والتاريخ (اسمية) - حياة الناس / المجتمع (فعلية)	٣ ٢
عسر	- إداري (محدد ظرفي) - الحياة (محدد ظرفي)	٢ ١
انتهاك	- مصداقية الصحافة (اسمية) - اللوائح النظامية (فعلية) - العرض (اسمية)	١ ١ ١
نازع	- الأحزاب (اسمية)	١
عاق	- والده (فعلي)	١
نكل	- بالجميع (محدد ظرفي) - الأمن (اسمي)	١ ١
مزق	- دولة محددة (اسمية) - نسيج الوطن (اسمية) - حزب الأمة (اسمية)	٢ ٣ ١
امتهن	- سرقة السيارات (فعلية) - كرامة الإنسان (فعلية)	٢ ١

اللفظة	حالات المجموعات السلوكية	النصوص
حالات المجموعة السلوكية الدلالية لألفاظ العنف المعنوي		
فاجر/ فاجر	- حاكم فاجر (اسمية) - فاجر بالتشكيك في أعراض الناس (فعلية)	٢ ١
انتقم	- بالقتل (اسمية)	١
عادي	- الناس (فعلية) - الأهل (فعلية)	١ ١
تهكم	- المسؤول/ الرئيس (اسمية)	٢
نحى	- الحرّ من شرفه (اسمية/ محدد ظرفي)	١
نكص	- إلى وحشيته (محدد ظرفي)	١
عاند	- مدربه (اسمية)	١
بغى	- بعضهم على بعض (اسمية)	٣
أذل	- أصحابه (اسمية)	٢
انتقص	- من جناب الرسول (فعلية) - الناس (اسمية)	١ ٢
مقت	- تعلم المهارات (فعلية)	٢
أعاق	- إكمال مهمات العمل (فعلية)	٤
استقوى	- على رفاقه (فعلية)	١
ضايق	- أهله (فعلية)	١
أحزن	- وأزعج العائلة (فعلية)	١
عوق	- مفهوم المواطنة (اسمية)	١

اللفظة	حالات المجموعات السلوكية	النصوص
حالات المجموعة السلوكية الدلالية لألفاظ العنف الجسدي		
يقتل	- الناس (فعلية) - الأبرياء (اسمية/ فعلية) - المؤمن/ المسلمين (فعلية) - أقربائه/ الأسرة/ الزوجة (اسمية/ فعلية)	٦ ١٢ ٧ ٥
يهلك	- المال بالتضييع (فعلية/ محدد ظرفي)	٨
يعذب	- الناس (اسمية/ فعلية) - بالنار (محدد ظرفي)	٢ ٢
يصفع	- مسؤولا (اسمية/ فعلية) - رئيس قسم بيده (اسمية/ فعلية/ محدد ظرفي) - اسماً محمداً (اسمية/ فعلية)	١ ١ ١

الجدول (٧): المجموعات السلوكية لألفاظ العنف بحالاتها الدلالية الاسمية والفعلية والظرفية

وأقف عند تفاصيل نتائج ما ورد في ملحق البحث بناء على التكرارات النصية (الأربعين فما فوق، والثلاثين فما فوق، والعشرين فما فوق، والعشرة وما فوق، والخمسة نصوص فما فوق، والنص الواحد) وذلك على النحو الآتي:

أولاً: ورد فيما يزيد عن أربعين نصاً أن أكثر النصوص في الصحف العربية كانت في ظواهر العنف السلوكية تجاه: الأسرة، والمرأة، والطفل، والعنف الإرهابي ضد المجتمعات.

ثانياً: وردت حالة العنف السياسي في أكثر من ثلاثين نصاً.

رابعاً: وردت حالة العنف السلوكي المتمثل في خرق القوانين في أكثر من عشرين نصاً.

خامساً: ورد في عشرة نصوص فما فوق عدة حالات سلوكية، وهي: الشغب الشعبي، والعنف الجنسي، والعنف العربي تجاه بعضهم البعض، والعنف بإلقاء اللوم على فواعل رسمية أو مفاهيم سياسية دون حجج أو براهين أو إدانة قانونية، والسخرية التي تطال أسماء عربية سياسية واقتصادية وثقافية محددة، أو العنف المتمثل في حالات النهب للمال العام والثروات، أو العنف المتمثل سلوكياً في قتل الأبرياء.

سادسا: وردَ ما بين خمسة نصوص وتسعة العنف المتمثل في الجريمة الجنائية ضد أي فرد أو ضد أقربائه أو أسرته أو زوجته، والعنف المدرسي ضد الطلاب، والعنف الذي يتعرض له الفلسطينيون من قوات الاحتلال، والعنف بالتحريض على القتل أو الاعتداء، والتهجم على شخصيات سياسية، والتهجم على المجتمع بالسخط واللوم، وإهانة المعلم/ة أو الأستاذ/ة الجامعي/ة، والتعدي على مقدرات الشعوب أو قمع حرياتهما، أو التشهير بالقذف أو الإنقاص أو التعيب.

سابعا: البقية الكثيرة من ألفاظ العنف في تحليل حالات المجموعات السلوكية لها أخصها في الآتي:

- العنف الذي يكون بقصد ظالم بالسجن أو القضاء أو القانون، أو يكون بفعل سلوكي جماعي تتخذ صفة «العصابة».
- العنف في سياق كرة القدم والفرق الكروية من قبل اللاعبين أو من جهة الجمهور.
- العنف في جهة العمل مثل: الطرد التعسفي وتأخير (أو عدم صرف) الأجور.
- العنف الإعلامي في تأجيج ما يعطل المصالح العربية المشتركة أو يخلق جو ثقافة الاختلاف والمخالفات.
- السب والشتم أو الإنقاص من جناب الأنبياء أو السخرية من الشريعة الإسلامية أو علمائها.
- السب والشتم الموجهان للجهات الرسمية والمؤسسات والأفراد الفاعلين فيها.
- العنف تجاه العاملين، كالأطباء.

٤. الخاتمة

توصل هذا البحث إلى أن تحليل ألفاظ العنف في الصحف العربية بمناهج لسانيات المدونة اللغوية إلى أن آثار العنف السلوكي قد طالت جميع شرائح المجتمعات العربية، وصدرت من معظم شرائح المجتمعات العربية، وتناوبت بعض الألفاظ، كالعنف ضد القضاء، كزجر القضاء وحكمه أو العنف القضائي ذاته. وقد كان اكتشاف هذا الانعكاس بمعونة تحليل مدونة صحفية مؤرشفة وكبيرة الحجم.

ومن أهم النتائج أيضاً أن «العنف» بكل أشكاله وصوره القولية أو الفعلية قد راح ضحيتها الأكثرية المرأة والأسرة من جهة، والمجتمع من العنف الإرهابي من جهة ثانية، والعنف السياسي تجاه الشعوب. أما بقية مجموعات العنف السلوكية فقد كانت من الأفراد ضد الأفراد.

وقد واجهت الباحثة العديد من الصعوبات في الحفظ والتحليل وإعادة التحليل والغرلة والتنقيح والمقارنة واستخلاص أكبر عدد ممكن ألفاظ العنف المعنية.

وتورد الباحثة عدة توصيات بالغة الأهمية لدراسات مستقبلية حول هذا الموضوع أو أي موضوع آخر بمناهج لسانيات المدونة اللغوية.

- هناك كلمات كان تكرارها عالياً، مثل كلمة «الحرب» و«الحروب» التي وردت ٦٣٧٩ مرة، والتي تعد بكل تأكيد من أنكل أنواع العنف، وتحتاج إلى دراسة منفردة.

- ظاهرة العنف ظاهرة عالمية، ولذلك فإن من المهم أن تكون الدراسات المدونة المعتمدة على المجموعات السلوكية دراسات مدونة تقابلية، كدراسة العنف ضد المرأة، مثلاً، بين الصحف العربية والإنجليزية.

- وقفت هذه الدراسة على المجموعات السلوكية مترادفات ألفاظ العنف السلبية، فعلى سبيل المثال: لفظة «لام» قد تكون نوعاً ما إيجابية، ولفظة «قارع» قد تأتي بشكل إيجابي نوعاً ما، ولفظة «نحى» قد تكون إيجابية أيضاً، وعليه فإن الاعتماد على الأنماط patterns ضروري وأساسي للكشف عن معاني الكلمات.

- إن الحاجة إلى كشف طبيعة المعاجم السلوكية للألفاظ في المدونة ملحة، لأنها تقدم عرضاً واسعاً حول واقع الاستعمال اللغوي السلوكي للألفاظ سياقياً.

- إن التحليل الأوسع لمجموعة من الألفاظ دلالياً وسياقياً وسلوكياً يحتاج إلى جرأة أكبر ودعم قانوني مؤسسي وفسح أخلاقي بحثي علمي لتحقيق فائدة أكبر، مما يتطلب أن تخفي الأبحاث كثيراً من الأمور، كأسماء الدول والمؤسسات والشخصيات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية.

- من المهم الاستفادة من نتائج هذا النوع من التحليل في تحليل الخطاب وتحليل الخطاب النقدي، فعلى سبيل المثال: قد يقف تحليل خطاب العنف ضد المرأة على عينة محددة تمثل سياقاً محدداً، وبيئة محددة، وفترة زمنية محددة، ثم تُعمم نتائجها، وهو

الاتجاه السائد في أبحاث تحليل الخطاب. وبهذا النوع من التحليل، فإن استخلاص النصوص المتعلقة بموضوع محدد كموضوع (عنف المرأة) سهلٌ آلياً، والوقوف على تحليل ظاهرة العنف من وجهة نظرية تحليلية خطابية نقدية سيوصل إلى نتائج تساعد على فهم أوسع نظراً إلى سعة عينة البحث سياقياً وبيئياً وزمناً وجغرافياً.

- على الرغم من أن إجراء هذا البحث قد تطلب الكثير من الجهد والوقت، فإن هذا النوع من الدراسة يُفضل إجراؤه ضمن مجموعات بحثية متخصصة ليكون التحليل الآلي أكثر دقة.

الهوامش

[1]. نشرت هذه الدراسة بالإنجليزية بشكل تفصيلي. انظر :

Almujaiwel, S. (2017). Discursive patterns of anti-feminism and pro-feminism in Arabic newspapers of the KACST corpus. *Discourse and Communication*, 11(5), 441-466.

أما من حيث مقدماتها المقتضية فقد نشرت بالعربية في: المجيلول، سلطان (٢٠١٧). المعالجة الآلية للصحف العربية: تحليل الأنماط الخطابية بمنهج BCU. في: لغويات المدونة الحاسوبية: تطبيقات تحليلية على العربية الطبيعية. مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، الصفحات ١١-٥٥.

[٣]. انظر:

Gries, S. (2010). Behavioral Profiles: a fine-grained and quantitative approach in corpus-based lexical semantics. The Mental Lexicon 5(3), 323-346.

[٤]. في الموقع الشبكي الآتي ملفات مدونة الدراسة:

<https://sourceforge.net/projects/violence-in-arabic-newspapers/files/?source=navbar>

[٥]. جرى تنقيح ألفاظ العنف يدويا، وقد أُستبعدت معظم الألفاظ لسببين؛ الأول: كونها غير دالة على العنف، مثل (رجع). والثاني: كونها غير متضمنة دلالة العنف بشكل مباشر في معناها المعجمي الأولي، مثل كلمة (أخذ) التي قد ترد في سياق يتضمن بعدا ثانويا دالا على العنف بخصائص تركيبية/معجمية كقولنا: أخذه غصبا، وأخذه بالقسر أو بالقوة.

[٦]. تدل لفظة «نهب» على العنف المادي، ولفظة «قذف» على العنف اللفظي، وقد أُدرجت ضمن صنف العنف المعنوي لكثرة استعمالها الدالة على الأضرار المعنوية غير الملموسة في الصحف العربية.

[٧]. من المهم الاطلاع على مرجع مكانري، توني وأندرو هادري. (٢٠١٦). لغويات المدونة الحاسوبية: المنهج والنظرية والتطبيق. ترجمة: سلطان بن ناصر المجبول. دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض، الصفحات ٥٣-٥٥.

[٨]. الموقع: <https://notepad-plus-plus.org>.

[٩]. انظر: الموقع: <http://cran.at.r-project.org> /الموقع: www.rstudio.com. وقد وظفت الأكواد التي تُعين على عرض النص العربي وتنقيته بشكل دقيق [انظر إلى أصل الرسالة في مكتبة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض].

[١٠]. انظر: <http://www.lexically.net/wordsmith/downloads>. انظر أيضا سكوت Scott (٢٠١٤)، والفيفي وأتول Alfaifi and Atwell (٢٠١٦).

[١١]. للمزيد، انظر أيضاً: عبدالعزيز، محمد. (١٩٩٠). المصاحبة في التعبير اللغوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ومحمد، جودة مبروك. (٢٠١١). ظاهرة التلازم التركيبي: دراسة في منهجية التفكير النحوي. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، المجلد (١٥)، العدد (٣١)، الصفحات ١١١-١٤٦.

قائمة المراجع العربية

- حسيني، صفوان عيصام. (٢٠٠٥). الصحافة المكتوبة وظاهرة العنف في الجزائر خلال سنة ١٩٩٩: دراسة وصفية تحليلية. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر.

- الشمري، عقيل، ومحمود المحمود. (٢٠١٥). تحليل الخطاب النقدي بالاعتماد على المدونات اللغوية: أخبار غزة نموذجاً. مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، الجزائر، العدد ٣٣، الصفحات ٢٦٤-٣٠٥.

- الشمري، عقيل، ومحمود المحمود (٢٠١٧). المعالجة الآلية لوعاء الأخبار: تحليل الخطاب النقدي المعتمد على المدونة الحاسوبية. في: لغويات المدونة الحاسوبية: تطبيقات تحليلية على العربية الطبيعية. تحرير: سلطان المجيلول. مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، الصفحات ١٩٧-٢٥١.

- الجاحظ، عمرو بن بحر. (١٩٦٥). الحيوان. تحقيق وشرح: عبدالسلام هارون. مصطفى البابي الحلبي، القاهرة.

- عبدالعزيز، محمد. (١٩٩٠). المصاحبة في التعبير اللغوي، دار الفكر العربي، القاهرة.

- المجيلول، سلطان (٢٠١٧). المعالجة الآلية للصحف العربية: تحليل الأنماط الخطائية بمناهج BCU. في: لغويات المدونة الحاسوبية: تطبيقات تحليلية على العربية الطبيعية. مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، الصفحات ١١-٥٥.

- محمد، جودة مبروك. (٢٠١١). ظاهرة التلازم التركيبي: دراسة في منهجية التفكير النحوي. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، المجلد (١٥)، العدد (٣١)، الصفحات ١١١-١٤٦.

- مكناري، توني وأندرو هاردي. (٢٠١٦). لغويات المدونة الحاسوبية: المنهج والنظرية والتطبيق. ترجمة: سلطان بن ناصر المجيلول. دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض.

قائمة المراجع الأجنبية

- **Alfaifi, A. & Atwell, E.** (2016). Comparative evaluation of tools for Arabic corpora search and analysis. *International Journal of Speech Technology*, 9(2): 347-357.

- **Almujaiwel, S.** (2017). Discursive patterns of anti-feminism and pro-feminism in Arabic newspapers of the KACST corpus. *Discourse and Communication*, 11(5), 441-466.

- **Almujaiwel, S. and Al-Thubaity, A.** (2016). Arabic Corpus Processing Tools for Corpus Linguistics and Language Teaching. *Proceedings of the 2016 International Conference on the Globalization of Second Language Acquisition and Teacher Education (G-SLATE) 4-6 August, Fukuoka (Japan)*, pp. 103-108.

- **Arts, T., Y. Belinkov, N. Habash, A. Kilgarrieff and V. Suchomel.** (2014). 'arTenTen: Arabic Corpus and Word Sketches.' *Journal of King Saud University – Computer and Information Sciences* 26.4, 357-371.

- **Geeraerts, D.** (2010). *Theories of Lexical Semantics*. Oxford: Oxford University Press.

- **Gries, S.** (2010). Behavioral Profiles: a fine-grained and quantitative approach in corpus-based lexical semantics. *The Mental Lexicon* 5(3), 323-346.

- **Gries, Th. Stefan.** (2009). *Quantitative Corpus Linguistics with R*. New York, London: Routledge.

- Kilgarriff, A., V. Baisa, J. Bušta, M. Jakubíček, V. Kovář, J. Michelfeit, P. Rychlý and V. Suchomel. (2014). 'The Sketch Engine: Ten years on.' *Lexicography* 1(1), 7–36.

- Liu, B. (2010). 'Sentiment analysis and subjectivity', in N. Indurkha and F. J. Damerau (eds.) *Handbook of Natural Language Processing* (second edition), pp. 626–66. Boca Raton, FL: CRC Press.

- Pang, B. and Lee, L. (2008). Opinion mining and sentiment analysis. *Foundations and Trends in Information Retrieval* 2(1/2), 1–135.

- Scott, M. (2004). *WordSmith Tools*. Version 4.0. Oxford: Oxford University Press, from <http://www.lexically.net/wordsmith/version4/index.html>.

الملحق (أ): مثال لملف sauess (الصحف السعودية) ومعالجته في برنامج آر (R)

```
> getwd()
> readLines ("sauess.txt")
> readLines ("sauess.txt",encoding="UTF-8")
> str (readLines ("sauess.txt"))
> str (readLines ("sauess.txt",encoding="UTF-8"))
# Making new file processed:
> sauess1 <- paste(readLines("sauess.txt" ,encoding='UTF-8'), col-
lapse="")
> install.packages("stringr")
> library(stringr)
#Importing multiple documents (texts) into R and clean the texts (cor-
pora) up
> if (!require (tm) ) {
+   install.packages("tm")
+   library(tm)
+ }
> gsub(pattern="\w", replace=" ", sauess1)
> sauess2 <- gsub(pattern="\w", replace=" ", sauess1)
> sauess2 <- gsub(pattern="\w", replace=" ", sauess2)
> sauess2
> str <- gsub('[:punct:]', "",str)
> gsub("[:punct:]", "", str)
#check the difference between the display between the two files:
> sauess1
> sauess2
```

العنف (الغطاء)

[illegible]

ألفاظ العنف اللفظي

الكلمة	سب
الشكرار	230
الصفحة	
yemress	
turess	
sauress	
Rimnow	
masress	
maghress	
djazairess	
aliwaa	
alittihad	
alayyam	

الصحف									التكرار	الكلمة
alayyam	sudaress		somaliatoday		tishreen				183	لام
alayyam	sauress		sauress		sudaress					
yemeress	Rimnow		Rimnow		sauress					
Turess	Omandaily		Omandaily		Rimnow					
sauress	masress		masress		masress					
rimnow	libyaakhabar	alanba	maghress		maghress					
masress	alanba	alanba	libyaakhabar		djazairess					
maghress	yemeress	aliwaa	djazairess		alsabaah					
djazairess	turess	alittihad	aliwaa		aliwaa					
alittihad	tishreen	alayyam	alittihad		alittihad					
50	74	89	183							
شتم	هان	سخر	لام							

الصحف							التكرار	الكلمة
	alitthihad					yemeress	36	ذم
	yemeress					tishreen		
	turess					sudaress	Alayyam	
	Tishreen					Somaliatoday	Yemeress	
libyaakhabar	sudaress	alayyam	alayyam			sauress	tishreen	
tishreen	somaliatoday	turess	yemeress			rimnow	sauress	
sudaress	sauress	sauress	turess			omandaily	rimnow	
sauress	rimnow	rimnow	masress			masress	omandaily	
omandaily	maghress	maghress	djazairess			maghress	masress	
masress	aliwaa	alitthihad	aliwaa		alayyam	aliwaa	djazairess	
13	23	24	25	30				
وبخ	خائق	وصم	رشق	عير				

[illegible]

الكلمة	التكرار	الصحف
هزأ	1	rimnow

ألفاظ العنف المعنوي

الكلمة	التكرار	الصحف
ضيق	260	sudaress sauress rimnow omandaily masress maghress djazairess tauress tishreen sauress
نهب	233	sudaress somaliatoday sauress rimnow omandaily maghress djazairess yemeress aliwaa alittihad alayaam tishreen turess alittihad alayaam tishreen
خرق	217	yemeress turess tishreen

الصحف						التكرار
	tishreen		sudaress		somaliatoday	185
	sauress		sauress		sauress	
	rimnow		rimnow		rimnow	
	omandaily		omandaily		omandaily	
	masress		masress		masress	
	maghress		maghress		maghress	
	djazairess	alanba	djazairess	yemereess	djazairess	
	aliwaa	yemereess	aliwaa	turess	aliwaa	
yemereess	alittihad	turess	alittihad	tishreen	alittihad	
turess	alayyam	tishreen	alayyam	sudaress	alayyam	
97		120		185		التكرار
فضح		سلب		قع		الكلمة

الصحف						التكرار	الكلمة
	sauress		somaliatoday		turess	69	فهر
	rimnow		somaliatoday		tishreen		
	omandaily		sauress		sudaress		
	masress		rimnow		sauress		
	maghress		omandaily		rimnow		
	libyaakhabar	alanba	masress		omandaily		
	djazairess	yemereess	maghress	yemereess	masress		
	aliwaa	turess	djazairess	turess	maghress		
	alittihad	tishreen	aliwaa	tishreen	djazairess		
	alayyam	sudaress	alittihad	sudaress	alittihad		
		95	93				
		شعب	استولى				

الصحف							التكرار
	sudaress		turess				67
	somaliatoday		sauress				
	sauress		rimnow				
	rimnow		omandaily	Alittihad			
	omandaily		masress	yemeress			
	masress		maghress	sudaress			
	maghress		libyaakhabar	sauress			
	libyaakhabar		djazairess	rimnow			
alayyam	djazairess	alayyam	aliwaa	masress	alayyam		
turess	alqarn	yemeress	alittihad	maghress	yemeress		
36		40		53	67		
تنقص		قذف		حرض		وجع	

الصحف							التكرار	الكلمة
	omandaily						35	أذى
	masress							
alittihad	maghress							
Yemeress	Djazairess							
turess	aliwaa							
sauress	alittihad		alayyam					
rimnow	yemeress		turess					
omandaily	sudaress	turess	sauress					
masress	sauress	tishreen	rimnow					
djazairess	alayyam	rimnow	omandaily					
19		31	26	25	23			
عسر		فدح	كبت	مسح	شوه			

الصحف							التكرار	الكلمة
						yemerness	10	انتقم
						rimnow	10	عادى
						masress	9	تهكم
						maghress	6	نحى
						alittihad	5	نكص
						alattihad	5	عانء
						maghress	4	بغى
						alattihad	5	عانء
						maghress	5	عانء
						alattihad	5	نكص
						alattihad	6	نحى
						alattihad	9	تهكم
						alattihad	10	عادى
						alattihad	10	انتقم

الكلمة	التكرار	الصحف
عرق	2	rimnow maghress

ألفاظ العنف الجسدي

الكلمة	التكرار	الصحف
يقتل	255	sauress rimnow omandaily masress maghress libyaakhabar djazairress aliwaa alittihad alayyam
تهلك	17	yemeress dusaress somaliatoday rimnow alittihad
يعذب	13	yemeress turess sudaress rimnow
يصنع	6	sauress rimnow maghress aliwaa alayyam